الفصل الخامس
الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية للمشكلات البيئية بالمدن الجامعية

obeikandl.com

مقدمة

إن المشكلات البيئية بالمدن الجامعية (المدينة طلبة – المدينة طالبـــات) لا تظهر هباء ولكن نتيجة تفاعل مجتمع المدن الجامعية بأنظمته المختلفة مع البيئـــة ولهذا لا نستطيع أن ننكر العلاقة بين المشكلة البيئية ومجتمع المـــدن الجامعيـــة وعلي الرغم من عمومية المشاكل البيئية.

فإن المشكلات البيئية في المدن الجامعية قد تختلف باختلاف المراحل التـــي يمر بها العمل ، وذلك لأن هذه المشكلات تتأثر بالحياة الاجتماعيـــة ككـــل مـــن حيث ثقافة العاملين والطلاب وخبرتهم وما يؤمنون به من قيم وعادات .

وبالتالي يكون التفكير في المشكلات البيئية عديم الفائدة إذا كان منعزل عـــن الواقع الاجتماعي والاقتصادي . حيث يرتبط موضوع البيئـــة بنوعيـــة القيـــم الاجتماعية والاقتصادية السائدة .

ويدور هذا الفصل حول الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية للمشـــكلات البيئيـــة بالمدن الجامعية وهي تتعلق بالتسهيلات المادية وأيضا بالعنصر البشـــري فـــي تعاملاته المختلفة سواء أكانت بين العاملين والطلاب أم بين أي إنسان وبيئته .

ويتناول هذا الفصل ثلاثة مباحث رئيسية :-

المبحث الأول : المشكلات البيئية للمدن الجامعية

المبحث الثاني : الأبعاد الاقتصادية للمشكلات البيئية

المبحث الثالث : الأبعاد الاجتماعية للمشكلات البيئية

obeikandi.com

المبحث الأول
المشكلات البيئية للمدن الجامعية

يتضح أن أي مجتمع يتعرض لمشكلات بيئية خاصة بـــه بالإضافـــة إلـــى تعرضه لأثار المشكلات التي تتعرض لها المجتمعات من حولها ، ومـــن أهـــم سمات المشكلات البيئية أنها عالمية لا تعرف الحـــدود الجغرافيـــة وذلـــك لأن التفاعلات البيئية لا تقيم حدودا لملكية فردية أو سلطة سياسية .

والمشكلة البيئية تعني كل تغيير في البيئة سواء كان هذا التغيير كمـــي أو كيفي ويحدث تغيير في خصائصه أو خلل يؤدي إلى التأثير علي الأحيـــاء التـــي تعيش في هذه البيئة وفي مقدمتها الإنسان حيث أنه كما يؤثر فـــي البيئـــة فـــهو يتأثر بها.

إن أكثر المشكلات البيئية في المدن الجامعيـــة مشـــكلة التلـــوث بأنواعـــه المختلفة ، ولقد أخذت مشكلة التلوث جانب كبير من الاهتمام خاصة في العصـــر الحالي حيث تزايد قدرة الإنسان علي التأثير في البيئة سواء أكانت بيئـــة العمـــل الداخلية أم البيئة الخارجية .

كما يعتبر البعض مشكلة تلوث البيئة أنها الضريبة التـــي يدفعـــها الإنســـان المعاصر علي غير رغبة منه نتيجة لتقدمه الكبير في مجال الصناعـــة والتقنيـــة المتطورة أو الأخذ بأسباب المدنية الحديثة ، وللتلوث البيئي بـــالمدن الجامعيـــة أنواع كثيرة من أهمها (تلوث الهواء-الماء-الغذاء-التلوث البصري-الســـمعي) ونلاحظ دائما أن البيئة المصرية بصفة عامة تتعرض للملوثات السابقة .

أولا المفاهيم

١.مفهوم التلوث" ، أسبابه ، أنواعه[١]

إن التقدم الاقتصادي والصناعي والتقني الذي تعيشه المنظمات اليوم يعد نتيجة مباشرة في تسخير أنواع الطاقة المتاحة واستبدال القوة العضلية بالقوة الميكانيكية (قوة الآلة)

إن استعمال الإنسان لمصادر الطاقة له عواقب بيئية مهمة تؤثر في الحياة العامة والخاصة وأن التلوث أصبح ظاهرة عالمية .

وتعد مشكلة التلوث البيئي للمدن الجامعية ذات بعدين رئيسين هما:-

١. التلوث الناجم عن الأنشطة التي تتم داخل المطاعم.
٢. التلوث الناتج عن المخلفات (الطلاب – العاملين).

ويعرف التلوث بأنه كل ما يؤدى نتيجة التكنولوجيا المستخدمة إلى إضافة مواد غريبة للهواء أو الماء تؤدى إلى التأثير على نوعية الموارد وعدم ملاءمتها وفقدان خواصها . وللتلوث أسباب عديدة من أهمها عدم توافر التوعية المناسبة للعاملين والطلاب وعدم توافر التوعية المناسبة في مجالات الصحة والأمن الغذائي في المطاعم .

٢. أنواع التلوث

وتتمثل أنواع الملوثات في المدن الجامعية فيما يلي :-

١. تلوث الهواء

يعد من الملوثات التي يتعرض لها الطلاب والعاملين حيث يشكل مصدر من مصادر تلوث البيئة التي تعيش فيها والهواء مثل الماء يمكن أن يحمل

---

(١) حسن أحمد شحاته ، التلوث البيئي فيروس العصر ، المشكلة أسبابها وطرق مواجهتها ، كلية العلوم ، جامعة الأزهر ١٩٩٨ ، ص٥١.

بعض الشوائب الناتجة من أبخرة المطاعم دون أن يفقد صلاحيته لأغراض الحياة المختلفة.

أما إذا زادت درجات هذه الشوائب في الهواء فإنه يصبح غير مناسب ، بل يصيب البعض بأضرار وهنا يقال إن الهواء أصبح ملوثا .

ويتلوث الهواء عندما تتواجد فيه مادة أو أكثر ، غازية أو سائلة أو صلبة ، أو عندما يحدث تغيير هام في نسبة الغازات المكونة له ، وتؤدي هذه المواد إلي تأثيرات ضارة مباشرة أو غير مباشرة ، وهناك مصادر لتلوث الهواء وهى:-

١-المصادر الطبيعية التي لا دخل للإنسان فيها ولا يمكن التحكم فيها مثل تساقط الأتربة ، الأملاح التي تنشي في الهواء من الرياح والعواصف ، المواد الإشعاعية.

٢-المصادر غير الطبيعية التي هي من فعل الإنسان ويمكن التحكم فيها وتتمثل هذه الملوثات بالنسبة للمدن الجامعية في الملوثات المتصاعدة من المداخن بالمطاعم ، الملوثات المتصاعدة من أبخرة الطعام ، الملوثات المتصاعدة من المخلفات وبقايا الطعام .

٣-اختيار أنواع من الوقود خالية من المواد الملوثة والتحول إلى مصادر جديدة للطاقة قليلة التلوث وبالذات آلات الاحتراق في المطاعم وذلك للتقليل من كمية المواد الملوثة .[1]

ويتضمن ذلك التحول إلى استخدام الغاز الطبيعي أو الكهرباء أو الطاقة الشمسية بدلا من الوقود البترولي لأنه أكثر تلويثا للهواء بالهباب.

---

(١) كمال شرقاوي غزالي ، التلوث البيني ، العقدة والحل ، مؤسسة شباب الجامعة ، الإسكندرية، ١٩٩٦ ، ص ٢٧ .

- **التلوث الهوائي بالمدن الجامعية**

يعني تلوث المباني المأهولة بالطلاب والعاملين ويرجع تلوث الهواء داخل هذه المباني إلي عدة أسباب منها [١] :

- لا يراعي عند تصميم المباني التهوية الجيدة
- الغازات ولأبخرة غير المرئية ، وتشمل الأبخرة التي تتصاعد من ماكينات تصوير المستندات أو من مواد التنظيف.

وكذلك الغازات غير المرئية التي تنبعث من أجهزة التكييف والتدفئة المركزية فتخرج منها أتربة تلوث الهواء.

ويتم معالجة التلوث الداخلي من خلال التهوية الجيدة ، خاصة بالمطابخ والحمامات مع ضرورة تركيب شفاط كهربائي يسحب نواتج الاحتراق إلي الخارج مثل المكانس الكهربائية .

٣. تلوث الغذاء

يعد تلوث الغذاء نتيجة حتمية لتلوث الهواء ، والماء التي يعتمد عليها في الحصول علي مصادر الغذاء سواء أكانت حبوبا أم خضرا أو أي محاصيل أخري [٢]

ويلوث الغذاء أيضا بمصادر عديدة منها المواد الحافظة للأغذية والمواد الملوثة للحلوى وكذلك المواد الداخلة في تحضير مشروبات الفواكه المصنعة " غير الطبيعية "

إن تلوث الغذاء بالمدن الجامعية قد ينتج عن إصابات العاملين بالمطاعم ببعض الأمراض نتيجة عدم الكشف الدوري عليهم وأيضا عدم استخدام وسائل

---

(١) طلعت إبراهيم الأعوج ، سلسلة العلم والحياة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٩٤، ص ٤٧ .

(٢) أحمد عبد المنعم عسكر وأخرون ، الغذاء بين المرض وتلوث البيئة ، الدار العربية للنشر ، ١٩٨٨، ص ٢١.

تقنية حديثة في تنظيف الخضراوات وغيرها وأيضا عدم أتباع العادات الصحيـــة للغذاء أثناء أعداده وتصنيعه وتخزينه .

ويمكن تقسيم المواد التي تسبب تسمم وتلوث الغذاء كالتالي :-

- المواد التي تضاف للأغذية أثناء تصنيعها (المواد المضافة مـــن ألـــوان – المواد الحافظة ومكسبات الطعم – بقايا مواد التعبئة والتغليف).

- المواد التي تتكون داخل الغذاء أثناء إعداده وتخزينه.

- المواد التي تتكون عند تدخين الأسماك واللحوم ، والمواد التي تتكون عنـــد إعادة استخدام زيت التحمير والمواد التي تتكون عند حفظ الأغذية بالإشعاع .

ثانياً مشكلات بيئة العمل بالمدن الجامعية

تتمثل المشكلات البيئية في المدن الجامعية في بيئة العمل الداخليـــة وبيئـــة العمل الخارجية.

ويقصد بتلوث بيئة العمل " إضافة مواد ضارة إلي جو العمل علـــي هيئـــة أتربة وأبخرة وأدخنة ، وينظر إلي الضوضاء والإشعاعات علي أنـــها ملوثـــات للبيئة.(١)

وتتمثل الملوثات في المدن الجامعية من خلال المطاعم.

- الملوثات الكيمائية وتنقسم إلي ثلاثة أنواع سائلة وصلبة وغازيـــة ، فأمـــا السائلة فتشمل المنظفات السائلة .
- وتشمل الغازات جميع الأبخرة والأدخنة الخارجة مـــن المطـــاعم ، أمـــا الملوثات الكيمائية فهي تشمل الأغبرة الناتجة عن العمليات داخل المطـــاعم ، والمبيدات الحشرية التي يتم استخدامها في المساحات الخضراء.

---

(١)علوي شبر عيسي ، ورقة عمل حول التنمية الصناعية بدولة البحرين وطرق التحكم في بيئـــة العمـــل ، المؤتمر العربي الأول حول حماية بيئة العمل ، القاهرة ، جامعة الدول العربية ١٩٩٢، ص ٩٢ .

- مشكلة تلوث بيئة العمل ذات صلة بمشكلة الأمن ، حيث أن ملوثات بيئة العمل بالمطاعم تؤدي إلي أضرار بصحة العاملين بالمطاعم ، وذلك من خلال عدم توفر الرعاية الكافية لمواجهة هذه الملوثات .

وتتمثل الأسباب التي تؤدي إلي أضرار بصحة العاملين في بيئة العمل ، فقد يكون العامل نفسه حيث أن أي اضطراب في التوازن النفسي والجسماني للعاملين يؤدي إلي قلة التركيز وإدراكهم الحسي مما يسبب أضرار وتعريض للحوادث في مكان العمل وقد يكون هناك عيوب في الأماكن والآلات وعدم صيانة أجهزة الأمن وعدم كفاية التهوية .[١]

١.بيئة العمل الداخلية

تشمل بيئة العمل الداخلية علي هيكل المنظمة وثقافة العمل والعمليات وأيضا عن الأسلوب الذي صممت به المنظمة والذي يوضح تدفق العمل ، والسلطة وقنوات الاتصال داخل المنظمة وقد أتضح لنا من خلال التعرض للملامح البيئية للمدن الجامعية أن المطاعم بالمدن الجامعية ذات ارتباط قوي بالبيئة وإن كانت لها أثاراً علي البيئة العامة خارج المدن الجامعية فإنها بالضرورة تترك أثارا علي بيئة العمل داخل المدن الجامعية وهذا يمثل مبرر لأهمية التعرض لمشكلات بيئة العمل .

---

(١) محمد عبد القوي خليل ، دور منظمة الصحة العالمية في مجال صحة العمال وسلامة بيئة العمل ،المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق البحر المتوسط ، المؤتمر الأول لحماية بيئة العمل من التلوث ، القاهرة جامعة الدول العربية ١٩٩٢، ص ١-٢ .

obeikandl.com

وتعرف بيئة العمل علي أنها " كل ما هو موجود بوجود العمل أثناء القيام بأعماله بما فيها البناء والماء والهواء والأدوات والأجهزة[١]

وبالتالي فإن بيئة العمل لا تنفصل عن البيئة العامة وأنما يرتبطان ببعض من خلال عمل متكامل ويبدو لنا أن أسباب مشاكل البيئة العامة متعددة ترجع إلي بيئة العمل ومكانه . وهذا ما يوضح لنا أن الاهتمام ببيئة العمل أولا لأنه ينعكس علي البيئة العامة.

وأيضا عدم مراعاة (المنظمة) المدن الجامعية كيفية التصرف في العادم وتطاير الأتربة ، الضوضاء ، والدخان وكل ما سبق يؤثر علي صحة العاملين،وأيضا نظرا لأهمية بيئة العمل الداخلي وأهمية العنصر البشري فقد حرص المجتمع علي توفير وسائل الصحة والسلامة المهنية للعمال وتوفير الأدوات الأمنية اللازمة وأدوات الإطفاء وغيرها . وتتمثل الظروف المادية للعمل من عدة أشياء .

يجب مراعاة أن يكون مكان العمل مناسب لأداء العمل وحرية الحركة للعاملين بدون التقييد بالماكينات والمعدات وأن تكون الممرات واسعة حتى لا يكون هنلك عائق .

ويجب العناية بالخدمات الصحية حتى يستطيع العاملين بذل طاقاتهم الكاملة في أداء ما هو مطلوب من أعمال وذلك بمراعاة النظافة وإزالة الأتربة والتوعية بعدم إلقاء المخلفات علي الأرضيات ، ومكافحة الحشرات والتخلص من المخلفات وتهوية أماكن العمل ، اختيار الألوان التي لا تؤثر علي قوة الأبصار ، وتقليل الضوضاء التي تؤثر علي التفكير وتقلل من كفاءة العاملين

---

(١) محمد صلاح ، ورقة العمل المقدمة إلى المؤتمر العربي الأول حول حماية بيئة العمل من التلوث ، القاهرة، جامعة الدول العربية ، ١٩٩٢، ص ٦.

والطلاب واستخدام وسائل الأمن الصناعي لتجنب الحوادث والحرائق حتى لا تؤدي إلي خسائر في المواد والمعدات والقوي العاملة ، وقد قام خبراء علم النفس الصناعي والباحثون في علم وظائف الأعضاء بدراسات وتجارب للكشف عن العلاقة بين العوامل المادية للعمل والكفاية الإنتاجية للأفراد وقد يعمل الأفراد في ظروف مريحة ومناسبة لكن معنوياتهم منخفضة ، كما تتوقف ملائمة الظروف علي طبيعة كل جماعة من العمال وعلي شعورهم بمدي المجهود الذي تبذله الإدارة لتحسين ظروف العمل ، فإذا كانوا يشعرون بأن الإدارة تبذل جهدها لتحسين ظروف العمل . فأن الظروف المادية لا تثبت انخفاض في معنوياتهم في جميع الحالات، وهناك وسائل تثقيفية أخري لحماية العمال من الحوادث مثل [١]

- أعداد وتوزيع النشرات والتعليمات الخاصة بالصحة والسلامة المهنية .
- توفير النشرات والإرشادات الهادفة إلى تعريف العامل بمخاطر العمل .
- إقامة الندوات والمحاضرات في صفوف العمال بمخاطر العمل وكيفية تجنبها.
- استخدام وسائل الأعلام المختلفة لتوعية العمال بمخاطر العمل .

إذا المشكلات البيئية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمشكلات بيئة العمل .

٣.بيئة العمل الخارجية

تتمثل بيئة العمل الخارجية في البيئة الإقتصادية والإجتماعية والثقافية والإدارية.

---

(١) محمد عبد القوي خليل ، دور منظمة الصحة العالمية في مجال صحة العمال وسلامة بيئة العمل ، مرجع سابق ، ص ٢ .

(أ) البيئة الاقتصادية

تعتبر من العوامل الأساسية التي تحدد مدى نجاح أو فشل برامج الإدارة في المدن الجامعية وذلك من خلال توفير الموارد البشرية والمادية الضرورية لتنفيذ متطلبات المدن الجامعية ، وحيث إن المشاكل البيئية والاقتصادية في مصر كانت من أهم التحديات التي واجهت عملية الإصلاح وأيضا الأزمات الاقتصادية التي تعرض لها الاقتصاد المصري .

(ب) البيئة الاجتماعية والثقافية

والتي تؤثر في سلوك المنظمة وتصرفاتها وتتأثر بها مثل أي منظمة ينظر إليها كنظام مفتوح يتأثر بالبيئة ويؤثر فيها حيث أن المنظمة تستمد مداخلاتها من البيئة الخارجية .

ولا يوجد نظام مستقل عن بيئته الخارجية وتظهر في الدول النامية ومنها مصر مجموعة من المشكلات تتحدد في ظاهرة التخلف الثقافي الناتج عن الفوق بين الإنجازات المادية ومدي التوازن الاجتماعي والسلوكي مع هذه الإنجازات وما يتبعها من أتساع في حجم المشكلات الإدارية التي تعاني منها الدول .

وتختلف المشكلات الإدارية بإختلاف هذه الدول ودرجة التقدم الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، أصبح الإعلام في زماننا سيد الكون وصاحب القرار ، فالإعلام هو الذى يشكل عقول البشر ويوجه أذواقهم واخلاقهم ورؤيتهم للحياة كما انه ذات أهمية في التأثير على الأشخاص بصفة عامة وتشكيل الأجيال الجديدة من الشباب وبناء عقول الشباب ثقافة وفكراً .

كما يقع على أجهزة الإعلام واجبات كثيرة منها آن تقدم لنا شـــبابا واعيـــا يدرك دوره ومسئولياته في بناء المستقبل في ظل عالم جديد من التحديات [١]

(ج) البيئة الإدارية

بجانب المشكلات البيئية العامة والتى تتمثل فـــي المشـــكلات الاقتصاديـــة والاجتماعية التي تواجه المنظمات الخدمية فـــهناك أيضـــا المشـــكلات البيئيـــة والتنظيمية والبشرية والتى تتمثل فيما يلي :-

١. تعدد الأجهزة والاختصاصات المسئولة عن تنفيـــذ عمليـــات الإصـــلاح الإداري بالمدن الجامعية وصعوبة التنسيق بين هذه الاختصاصات .
٢. عدم وجود نظام للمعلومات يساعد على تتبع العمل وتقييم الأداء وأيضـــا برامج إصلاح نظم الإدارة .
٣. غموض وعدم وضوح العلاقة بين الجهاز الإداري وبين الطلاب ومـــن هنا نجد أن المكونات البيئية تؤثر علي العملية الإدارية .
٤. التغيير البيئي يؤدي إلي بعض المهام لدي المدير في كافـــة المســـتويات ومنها:-

- البحث عن الفرص والعمل علي تنميتها واستخدامها الاستخدام الأمثل.
- تجميع البيانات وتحليلها بطريقة سليمة
- توفير البدائل في حالة اتخاذ القرارات
- متابعة التغيرات أولا بأول ومعرفة أسبابها

٥. لم يقتصر الدور الإداري علي عملية الأشراف والتوجيه لكل من الطلاب والعاملين بل أصبح من مسئولياته دراسة المكونات البيئية ومشاكل البيئـــة

---

(١)عبد الحكيم عبد اللطيف ، الإنسان وتلوث البيئة، جامعة الأزهر ، الدار المصرية اللبنانية ، الطبعة الأولى ، ١٩٩٣، ص ٢٩-٣٠.

obeikandl.com

واكتشاف ما بها من فرص أو تهديدات ، وكانت النظافة أحد العناصر الهامة للدراسة الميدانية بالمدن الجامعية.

وسنحاول في هذا المبحث التعرض لتحليل نتائج الدراسة الميدانية المتعلقة ببنود النظافة علي مستوي الطلاب والعاملين للتعرف علي مدي تأثيرها علي بيئة المدن الجامعية.

أولا : تحليل نتائج الدراسة الخاصة بالطلاب (طلبة – طالبات)

قامت الباحثة بتحليل نتائج الدراسة الميدانية الخاصة برضا الطلاب عن مستوي النظافة بالمدن الجامعية كما يوضحه الجدول التالي .

جدول رقم (١٨)

الاختلافات بين كل من الطلبة والطالبات حول النظافة باستخدام اختبار " ت " لعينة مستقلة

بيان	الوسط الحسابي	الخطأ المعياري	ن	ت (د.ح)	مستوى الدلالة
طلبة	٣,١٢	٠,٠٦٤٧	١٠٥	٦,١٩٧ (٣٦٧)	٠,٠٠ دالة عند مستوى ٠,٠١
طالبات	٣,٦٠	٠,٠٤١٨	٢٦٤		

المصدر / تم الحصول على هذه البيانات من التحليل الإحصائي استمارة الاستقصاء الملحق الإحصائي رقم (٣)

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من الطلبة والطالبات حول النظافة .

حيث بلغت قيمة إختبار " ت " لعينتين مستقلتين (ت المحسوبة = ٦,١٩٧) مما يؤكد على دلالتها عند مستوى معنوية ٠,٠١ وذلك بدرجات حرية د.ح=٣٦٧ وقد تبين من نتائج الجدول السابق أن هذه الفروق والاختلافات

لصالح عينة الطالبات حيث بلغت درجة النظافة لديهم ٣,٦٠ مما يؤكد على إنـــها مقبولة بينما كانت لدى الذكور ٣,١٢ فقط وهى أقل من النسبة المقبولة .

وفيما يلي عرض لنتائج عناصر النظافة من خلال الجدول التـــالي ، وذلـــك بغرض المقارنة بين الطلاب والطالبات حول تلك العناصر بشكل أكثر تفصيلا .

جدول رقم (١٩)

الاختلافات بين المدينة طالبات وطلبة حول عناصر النظافة المقدمة لهم من خلال المدينة الجامعية باستخدام اختبار مان ويتني

م	عنـــاصر	المتوسط الرتبي		Z	مستوى الدلالة
		م طلبة (ن = ١٠٥)	م طالبات (ن=٢٦٤)		
١	تتوافر المساحات الخضراء بالمدينة الجامعية للطلاب	١٤٤,٢٠	٢٠١,٢٣	٥,٥١٣	٠,٠٠٠ دالة عند مستوى ٠,٠١
٢	تتوافر الإضاءة والتهوية داخل حجرات الطلاب	١٨٨,٢٠	١٨٣,٤٤	٠,٤٩٣	٠,٦٢٢ غير دالة
٣	ترى مستوى النظافة بصفة عامة في المدينة الجامعية مناسبة	١٧١,٢٧	١٩٠,٤٦	١,٦١٠	٠,١٠٧ غير دالة
٤	تحرص المدينة الجامعية على نظافة حجرات الطلاب	١٢٣,٧٧	٢٠٩,٣٥	٧,١٣٨	٠,٠٠٠ دالة عند مستوى ٠,٠١
٥	توجد حشرات بحجرات الطلاب بالمدينة الجامعية	١٨٠,٢٩	١٨٦.٨٨	٠,٥٥٢	٠,٥٨١ غير دالة
٦	يتم نظافة الأثاث والمفروشات بحجرات الطلاب	١٥٣,٥٨	١٩٧,٥	٣,٧٣٧	٠,٠٠٠ دالة عند مستوى ٠,٠١
٧	يتم العناية بحوائط حجرات الطلاب بطلائها بطلاء فاتح	١٦٢,٧٢	١٩٣,٨٦	٢,٦١٠	٠,٠٠٩ دالة عند مستوى ٠,٠١

المصدر / تم الحصول على هذه البيانات من التحليل الإحصائي استمارة الاستقصاء الملحـــق الإحصائي رقم (٣)

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من الطلبة والطالبات حول عناصر مستوى النظافة التالية*.

١.تتوافر المساحات الخضراء بالمدينة الجامعية للطلاب حيث بلغت قيمة اختبار مان ويتني (Z المحسوبة = ٥,٥١٣)

مما يؤكد على دلالتها عند مستوى ٠,٠١ وقد أوضحت النتائج بالجدول السابق أن هذه الفروق والاختلافات لصالح الطالبات وقد أكد على ذلك قيم الوسط الحسابي المرجح .

٤. تحرص المدينة الجامعية على نظافة حجرات الطلاب حيث بلغت قيمة اختبار مان ويتني (Z المحسوبة = ٧,١٣٨)

مما يؤكد على دلالتها عند مستوى ٠,٠١ وقد أوضحت النتائج بالجدول السابق أن هذه الفروق والاختلافات لصالح الطالبات وقد أكد على ذلك قيم الوسط الحسابي المرجح .

٦. يتم نظافة الأثاث والمفروشات بحجرات الطلاب حيث بلغت قيمة اختبار مان ويتني (Z المحسوبة = ٣,٧٣٧)

مما يؤكد على دلالتها عند مستوى ٠,٠١ وقد أوضحت النتائج بالجدول السابق آن هذه الفروق والاختلافات لصالح الطالبات وقد أكد على ذلك قيم الوسط الحسابي المرجح .

٧. يتم العناية بحوائط حجرات الطلاب بطلائها بطلاء فاتح حيث بلغت قيمة اختبار مان ويتني (Z المحسوبة = ٢,٦١٠)

مما يؤكد على دلالتها عند مستوى ٠,٠١ وقد أوضحت النتائج بالجدول السابق أن هذه الفروق والاختلافات لصالح الطالبات وقد أكد على ذلك قيم الوسط الحسابي المرجح .

---

* جدول رقم (٣-٧) ، الملحق الإحصائي رقم ٣ .

أما عن العناصر رقم ٢ ، ٣ ، ٥ بالجدول (١٩) فقد أوضحت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لكل من الطالبات والطلبة حيث بلغت قيمة اختبار مان ويتني (Z المحسوبة =٠,٤٩٣ ، ١,٦١٠، ٠,٥٥٢) على الترتيب.

وقد أوضحت النتائج بالجدول رقم (٣-٧) بالملحق رقم(٣) أن هناك اتفاق بين الطالبات والطلبة حول عدم توافر مناسبة النظافة بصفة عامة في المدينة الجامعية وقد يكون أكثر لدى الطالبات من الطلبة . وأيضا عن وجود حشرات بحجرات الطلاب بالمدينة الجامعية وقد أكد على ذلك قيم الوسط الحسابي المرجح السابق الإشارة إليه .

وذلك يرجع إلى التدني فى إستخدام وسائل التقنية الحديثة فى نظافة بيئة المدن الجامعية حيث يتم نظافة الحجرات من خلال الطلبة أو الطالبات ويتم تجميع المخلفات بأساليب تقليدية ووضعها خارج حجرات الطلاب ثم تنقل بواسطة عمال النظافة حيث يتم إلقاءها بجوار المباني السكنية للطلاب لحين التخلص منها مما يعرض الطلبة والطالبات للروائح الكريهة وانتشار الحشرات.

ولا يستطيع بعض الطلاب فتح شبابيك الحجرات أو تهويتها نظرا لتراكم المخلفات أكثر من ٢٤ ساعة سواء أكانت مخلفات الطلاب أم مخلفات المطاعم، وعدم العناية بحوائط الحجرات وطلائها والاهتمام بالشكل الجمالي لبيئة المدن الجامعية .

وبالتالي لاحظت الباحثة من خلال الزيارات الميدانية قيام بعض الطالبات بشراء ورق حائط وذلك لتجميل الحجرات على حسابهم الخاص مما يدل على اهتمام الطالبات بالشكل الجمالي وذلك عكس الطلاب الذين لا يهتموا بهذه الجوانب الجمالية .

ثانيا : تحليل النتائج الخاصة بالعاملين (المدينة طالبات – المدينة طلبة)

جدول رقم (٢٠)

الاختلافات بين كل من المدينة طالبات (مصر الجديدة) والمدينة طلبة (العباسية) حول النظافة بإستخدام اختبار " ت " لعينة مستقلة

بيان	الوسط الحسابي	الخطأ المعياري	ن	ت (د. ح)	مستوى الدلالة
م . طالبات (مصر الجديدة)	٣,٢٧	٠,٠٦٥٢	١٣٤	٤,٥١٢ (٢٦٥)	٠,٠٠ دالة عند مستوى ٠,٠١
م . طلبة (العباسية)	٣,٦٧	٠,٠٦٠٧	١٣٣		

المصدر / تم الحصول على هذه البيانات من التحليل الإحصائي استمارة الاستقصاء الملحق الإحصائي رقم (٣)

يتضح من الجدول السابق انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من المدينة طالبات (مصر الجديدة) والمدينة طلبة (العباسية) حول النظافة حيث بلغت قيمة إختبار " ت " لعينتين مستقلتين (ت المحسوبة = ٤,٥١٢) مما يؤكد على دلالتها عند مستوى معنوية ٠,٠١ وذلك بدرجات حرية د.ح = ٢٦٥.

وقد تبين نتائج الجدول السابق أن هذه الفروق والاختلافات لصالح عينة المدينة طلبة حيث بلغت درجة النظافة لديهم ٣,٦٧ مما يؤكد على أنها مقبولة بينما كانت لدى المدينة طالبات ٣,٢٧أى أقل من المدينة طلبة قبولا ، وبالرغم من تميز المدينة طلبة (العباسية) عن المدينة طالبات (مصر الجديدة)، إلا أن مستوى النظافة لم يحظى بالشكل المطلوب (٤ فأكثر) إلا أن النتيجة غير مقبولة بالنسبة للمدينة طالبات (٣,٢٧) وكانت عينة طلبة مقبولة (٣,٦).

وفيما يلي عرض لنتائج عناصر النظافة من خلال الجدول التـــالي ، وذلـــك بغرض المقارنة بين المدينة طالبات (مصر الجديدة) والمدينة طلبة (العباســـية) حول تلك العناصر بشكل أكثر تفصيلا .

جدول رقم (٢١)

الاختلافات بين المدينة طالبات وطلبة حول عناصر النظافة المقدمة لهم من خلال المدينة الجامعية باستخدام اختبار مان ويتني

م	عنـــاصر	المتوسط الرتبي		Z	مستوى الدلالة
		م طالبات (ن = ١٣٤)	م طلبة (ن=١٣٣)		
١	تتوافر المساحات الخضراء بالمدينة الجامعية	١٢٣,٧٥	١٤٤,٣٢	٢,٤٨٣	٠,٠١٣ دالة عند مستوى ٠,٠٥
٢	يتم مشاركة العاملين فى حملات النظافة بالمدينة الجامعية	١٣٩,٢٥	١٢٨,٧١	١,١٦٧	٠,٢٤٣ غير دالة
٣	يتم مشاركة العاملين فى حملات التشجير بالمدينة الجامعية	١٣٢,٤٧	١٣٥,٥٤	٠,٣٤١	٠,٧٣٣ غير دالة
٤	يتميز مستوى النظافة الداخلي لمكاتب وحجرات العاملين بالجودة	١٢٣,٠٥	١٤٥,٠٣	٢,٣٧٩	٠,٠١٧ دالة عند مستوى ٠,٠٥
٥	يتميز مستوى النظافة الداخلي بالمطاعم بالجودة المناسبة	١٢٢,٥٧	١٤٥,٥١	٢,٤٩٥	٠,٠١٣ دالة عند مستوى ٠,٠٥
٦	تتوافر الإضاءة والتهوية داخل حجرات العاملين	١٣٢,٧٩	١٣٥,٢١	٠,٢٧٣	٠,٧٨٥ غير دالة
٧	يتميز المستوى العام للنظافة بالمدينة الجامعية بالجودة	١٢٤,٤٧	١٤٣,٨٠	٢,١٢٥	٠,٠٣٤ دالة عند مستوى ٠,٠٥
٨	يوجد مكان مخصص لتجميع الفضلات خارج إدارة التغذية	١١١,٨٥	١٥٦,٥٢	٥,٠٥٨	٠,٠٠١ دالة عند مستوى ٠,٠١
٩	يتم التصرف فى مخلفات المطاعم بالطرق والأساليب البيئية الملائمة	١٠٨,١٥	١٦٠,٠٥	٥,٦٤١	٠,٠٠٠ دالة عند مستوى ٠,٠١
١٠	يتم إشراك العاملين فى المؤتمرات الخاصة ببيئة المدينة الجامعية	١١٨,١٢	١٥٠,٠٠	٣,٥٠٤	٠,٠٠٠ دالة عند مستوى ٠,٠١

المصدر / تم الحصول على هذه البيانات من التحليل الإحصائي استمارة الاستقصاء الملحـــق الإحصائي رقم (٣)

يتضح من الجدول السابق انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من المدينة طالبات والمدينة طلبة حول عناصر النظافة التالية *:-

١- تتوافر المساحات الخضراء بالمدينة الجامعية حيث بلغت قيمة اختبار مان ويتني (Z المحسوبة = ٢,٤٨٣) مما يؤكد على دلالتها عند مستوى ٠,٠٥ .

وقد أوضحت النتائج بالجدول السابق أن هذه الفروق والاختلافات لصالح المدينة طلبة وقد أكد ذلك قيم الوسط الحسابي .

٤- يتميز مستوى النظافة الداخلي لمكاتب وحجرات العاملين بالجودة حيث بلغت قيمة اختبار مان ويتني (Z المحسوبة ٢,٣٧٩) مما يؤكد على دلالتها عند مستوى ٠,٠٥ وقد أوضحت النتائج بالجدول السابق أن هذه الفروق والاختلافات لصالح المدينة طلبة وقد أكد على ذلك قيم الوسط الحسابي المرجح .

٥- يتميز مستوى النظافة الداخلي بالمطاعم بالجودة حيث بلغت قيمة اختبار مان ويتني (Z المحسوبة =٢,٤٩٥) مما يؤكد على دلالتها عند مستوى ٠.٠٥ وقد أوضحت النتائج بالجدول السابق أن هذه الفروق والاختلافات لصالح المدينة طلبة وقد أكد على ذلك قيم الوسط الحسابي .

٧- يتميز المستوى العام للنظافة بالمدينة الجامعية بالجودة حيث بلغت قيمة اختبار مان ويتني (Z المحسوبة = ٢,١٢٥) مما يؤكد على دلالتها عند مستوى ٠,٠٥ ، وقد أوضحت النتائج بالجدول السابق أن هذه الفروق والاختلافات لصالح المدينة طلبة وقد أكد على ذلك قيم الوسط الحسابي المرجح.

٨- يوجد مكان مخصص لتجميع الفضلات خارج إدارة التغذية حيث بلغت قيمة أتبار مان ويتني (Z المحسوبة = ٥,٠٥٨) مما يؤكد على دلالتها عند مستوى ٠,٠١ وقد أوضحت النتائج بالجدول السابق أن هذه الفروق والاختلافات لصالح المدينة طلبة وقد أكد على ذلك قيم الوسط الحسابي المرجح .

---

* جدول رقم (٣-٣) ، الملحق الإحصائي رقم ٣ .

openkan.com

٩- يتم التصرف في مخلفات المطاعم بالطرق والأساليب البيئية الملائمة حيث بلغت قيمة اختبار مان ويتني (Z المحسوبة = ٥,٦٤١) مما يؤكد على دلالتها عند مستوى ٠,٠١ ، وقد أوضحت النتائج بالجدول السابق أن هذه الفروق والاختلافات لصالح المدينة طلبة وقد أكد على ذلك قيم الوسط الحسابي المرجح .

١٠- يتم إشراك العاملين في المؤتمرات الخاصة ببيئة المدينة الجامعية حيث بلغت قيمة اختبار مان ويتني (Z المحسوبة = ٣,٥٠٤) مما يؤكد على دلالتها عند مستوى ٠,٠١ وقد أوضحت النتائج بالجدول السابق أن هذه الفروق والاختلافات لصالح المدينة طلبة وقد أكد على ذلك قيم الوسط الحسابي المرجح.

أما العناصر رقم ٢ ، ٣ ، ٦ بالجدول رقم (٢٠) فقد أوضحت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لكل من المدينة طالبات (مصر الجديدة) والمدينة طلبة (العباسية) حيث بلغت قيمة اختبار مان ويتني (المحسوبة = ١,١٦٧ ، ٠,٣٤١ ، ٠,٢٧٣) على الترتيب.

وقد أوضحت النتائج بالجدول رقم (٣-٣) الملحق رقم (٣) أن هناك اتفاق بين المدينة طالبات والمدينة طلبة حول عدم مشاركة العاملين في حملات النظافة بالمدينة الجامعية ، وعدم مشاركة العاملين في حملات التشجير بالمدينة الجامعية، وعدم توافر الإضاءة والتهوية داخل حجرات العاملين .

وقد أكد على ذلك قيم الوسط الحسابي المرجح بالجدول السابق الإشارةإليه.

ومن خلال الزيارات الميدانية التى قامت بها الباحثة للمدينة طالبات والمدينة طلبة تبين أن المدينة طالبات أكثر اهتمام بمستوى النظافة من المدينة طلبة ودال على ذلك قيمة الوسط الحسابي الموضح حيث كانت نسبة المدينة طلبة أعلي من المدينة طالبات ، ولكن ليست على مستوى الجودة المطلوبة بالنسبة للتخلص من المخلفات ، حيث يتم إلقاء المخلفات الخاصة بالمطاعم وأيضا سكن الطالبات بجوار مبنى الطالبات وليس لها مكان مخصص لحين

التخلص منها كما يتم التخلص منها بأساليب تقليدية من خلال العاملين حيث يقوموا بنقل المخلفات من مكان المطعم وحتى مكان إلقاء القمامة والتى تبعد عن المطعم بحوالي ٦٠٠ متر فأكثر ، وبالتالي أثناء عملية النقل تتطاير وتقع من العاملين على الأرض وتلوث بيئة المدينة الجامعية وتؤدى الى إهدار الشكل الجمالي .

أما عن نظافة الأكل فهو إلى حد ما ولكن ليس على مستوى الجودة المطلوب فيتم وضع الوجبات للطلاب فى سرفيس الطعام وقد يكون ملوثا نظرا لعدم النظافة فى غسيل الصواني ، بالإضافة إلى عدم غسل الفاكهة فى المدينة طالبات وبسؤال أحد المسئولين كان الرد عدم توفير أحواض لغسيل الفاكهة (مثلا برتقال) حيث يتم وضعه على سرفيس الطعام بالأتربة ، وكانت شكوى الطالبات حول ذلك مما يعني أنه لا يوجد ما يساعد العمال على تقديم الخدمة بالصورة البيئية السليمة وأيضا عدم إستخدام " قفاز " للعاملين أثناء نقل الطعام أو أثناء تقطيع الجبن أو مسك الخبز . كما لا يوجد بالمدن الجامعية ملابس مخصصة للعاملين بالمطاعم لتغيير ملابسهم حرصا على سلامة وصحة الطلاب، وعدم الاهتمام بنظافة أدوات المطبخ المستخدمة والمناضد الخاصة بوضع سرفيس الطعام عليها بعد تناول الوجبات مما يعرض الطلاب للتلوث ، عدم توفير أطباق خاصة علي كل منضدة لإلقاء بواقي الطعام بدلا من وضعه على المنضدة ، ويتم إلقاء مخلفات الزيت بالصرف الصحي للمطاعم مما يؤدى إلي مشاكل فى عملية الصرف وانسداد التوصيلات مما يؤدى إلي تلوث بيئة المدينة الجامعية . وقامت الباحثة بإعداد خطة للتخلص من المخلفات بما يتناسب مع متطلبات السياسة البيئية للمدن الجامعية .

المبحث الثاني
الأبعاد الاقتصادية للمشكلات البيئية

المشكلات البيئية لها أبعاد اقتصادية عديدة يمكن أن تؤدي إلي أعاقه عمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية فعلي سبيل المثال لا الحصر يمكننا أن نسرد بعض هذه الأضرار فيما يلي :-

- التكلفة المباشرة وغير المباشرة الناجمة عن ضياع المواد الأولية وموارد الطاقة التي تظهر كملوثات غازية أو سائلة.
- انخفاض مستوي الجودة.
- ارتفاع تكاليف استخدام عناصر البيئة وخاصة عندما يتطلب هذا الاستعمال درجة معينة من جودة هذه العناصر مثال ذلك ارتفاع تكاليف معالجة مياه الشرب أو ضرورة استخدام مرشحات مياه بالمنازل.
- تكاليف الأنفاق في مجال تخفيف ومعالجة الأضرار الناجمة عن التلوث.

ويتطلب الأمر أن تقوم بإجراء موازنة بين هذه التكاليف التي يتحملها المجتمع وبين تكاليف التحكم في التلوث ، والتي تتحملها في الغالب بعض قطاعات ووحدات الاقتصاد القومي [١] ، ولكن الذي يحدث هو أن التكلفة والعائد يتم النظر إليها من منظور جزئي أي علي مستوي الوحدة الإنتاجية بصرف النظر عن التكاليف والعوائد القومية، وحيث أن السمة المميزة للأضرار أو الآثار البيئية هي اختلاف المتسبب في التلوث عن المتضرر منه .

---

(١)جهاز شئون البيئة ، التقرير النهائي والدراسات ، مؤتمر المحافظة علي البيئة في القاهرة الكبرى ، ، ٢٦ ، ٢٩ أكتوبر ١٩٨٦، ص ١١-١٢.

بمعني أن الذي يقوم بالأنفاق علي التحكم في التلوث لن يكون بالضرورة هو المستفيد منه ، وتعتبر الدوافع الاقتصادية للعاملين من العوامل التي تؤثر علي إنتاجية العاملين، فكما أن الدوافع الاقتصادية تشكل رضا أي فرد علي ما يقوم به من أعمال ، فأن درجة الرضا للعامل تتوقف إلي حد كبير علي قيمة ما يحصل عليه نقدا وعينا من المنظمة التي يعمل فيها ، ويمثل ما تتحمله المنظمة من أعباء للطبقة العاملة بتكاليف تؤثر علي مقدار الخدمات التي تحققها، فإذا لم تحصل المنظمة علي خدمات تتناسب مع ما تتحمله زادت تكلفة الخدمة التي تقوم بها مما يقلل من قدرتها علي التعامل مع طالبي الخدمة وقد تزيد تكلفتها من عنصر العمالة مما يؤدي إلي خسارة علي المنظمة .

وبالنسبة للدولة فهي تهدف دائما إلي استقرار المجتمع بصفة عامة واستقرار العلاقات الاقتصادية بين العاملين والمنظمة بصفة خاصة ، باعتبار أن الطبقة العمالية قطاع كبير من قطاعات المجتمع فمن جانبها تهدف إلي تحقيق حياة كريمة لائقة لكل عامل وفي نفس الوقت يتحقق للمنظمة مستوي عال من الخدمة أو الربحية يعادل استثمار في المشروعات بزيادة قدرة الدولة علي الإنتاج .

أما من الناحية الاقتصادية العامة لأي دولة ، فأن ما يتم الحصول عليه من دخول للعاملين يحدد مدي انتعاش أو انكماش النشاط الاقتصادي . كما أنه في ظل هذه البيئة يكون علي المنظمات دورا هاما في خلق الوعي للجودة وأهميتها وضرورة إ يجاد ميزة تنافسية لكل منظمة ، ويصبح لكل منظمة داخل الدولة دور يتوقف علي مدي قدرتها في إيجاد ميزة تنافسية وخلق ميزات جديدة كلما زادت حجم المنافسة العالمية . وأن الهدف الأساسي الذي يهدف إليه مدخل إدارة الجودة بالمدن الجامعية هو رضا الطلاب وكسب ثقتهم عن جودة الخدمة وهذا يمكن تحقيقه عن طريق زيادة اهتمام المنظمات بجمع المعلومات اللازمة عن خصائص الطلاب واحتياجاتهم الحالية والمستقبلية والعمل علي تلبية هذه

الرغبات وأن تدرك المنظمات أن إهمالها لجمع هذه المعلومات عن رغبات الطلاب غير مجدي لتحقيق أهدافها .

تبين من خلال الدراسة الميدانية والمقابلات التي قامت بها الباحثة إن مستوي التسهيلات المادية بالمدينة الجامعية طلبة والمدينة طالبات ليست علي المستوي المطلوب .

وفيما يلي تحليل لنتائج الدراسة الميدانية الخاصة بالتسهيلات المادية لدي كل من الطلاب والعاملين.

أولا : النتائج الخاصة بالتسهيلات المادية لعينة للطلاب

(طلبة – طالبات)

جدول رقم (٢٢)

الاختلافات بين كل من الطلبة والطالبات حول التسهيلات المادية باستخدام اختبار " ت " لعينة مستقلة

بيان	الوسط الحسابي	الخطأ المعياري	ن	ت (د.ح)	مستوى الدلالة
طلبة	٢,٥٤	٠,٠٩١٩	١٠٥	٠,٨٩٢ (٣٦٧)	٠,٣٧٣ غير دالة
طالبات	٢,٦٥	٠,٠٦٨٠	٢٦٤		

المصدر : تم الحصول علي هذه البيانات من التحليل الإحصائي لاستمارة الاستقصاء – الملحق الإحصائي رقم (٣)

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من الطلبة والطالبات حول التسهيلات المادية بالمدن الجامعية تجاه الطلاب حيث بلغت قيمة اختبار " ت" لعينتين مستقلتين (ت المحسوبة = ٠,٨٩٢)

obeikandl.com

مما يؤكد على عدم دلالتها وذلك بدرجات حرية =٣٦٧ حيث أنها لم تبلغ حدها الأدنى الذى يجعلها دالة عند مستوى ٠,٠٥ على الأقل ، وقد أوضحت النتائج بالجدول السابق أن مستوى التسهيلات المادية المتوافر لتلك الخدمة ليست على المستوى المطلوب حيث تراوحت (٢,٥٤ ، ٢,٦٥) لدى كل من الطلبه والطالبات ، وهذه النسبة بين الطلبة والطالبات لم تصل إلي الدرجة المقبولة [١]، مما يدل على تدنى مستوى التسهيلات المادية بالمدن الجامعية اللازمة لتحسين مستوي الخدمة الطلابية.

ومن خلال الزيارات الميدانية واللقاءات مع الطلاب (طلبة – طالبات) ومع مسئولي المدن الجامعية سواء كان هيئة إشرافية أو مسئولي تغذية أتضح ما يلي :-

- عدم توافر المخصصات اللازمة لاحتياجات الطلاب وهى غير كافية لتوفير الأثاث والمفروشات والمتمثلة في الإحتياجات الضرورية للطلاب (سرير بطابقين – مكتب – دولاب) وهى رديئة ومتهالكة نظرا لكثر استخدامها وأيضا عدم توافر أدوات النظافة والاهتمام بالصيانة الدورية لحجرات الطلاب ، حيث تجلسن الطالبات أثناء المذاكرة على السرير نظرا لعدم وجود كراسي بحجرات الطلاب والأرض مغطاة بقطعة كليم متهالكة ودواليب الحجرات معظمها غير صالحة للاستخدام .
- أما عن المفروشات من ملاءات أو بطاطين فتقوم الطالبات بإحضارها من خارج المدينة نظرا لعدم توافرها في المدينة بالجودة المطلوبة.
- كانت شكوى الطلاب عن عدم توفير الأجهزة المناسبة لاحتياجاتهم اليومية (غلايات شاي – سخانات – بوتاجازات – غسالات)

---

(١) حسب المقياس المستخدم من قبل الباحثة (مقياس ليكرت) المتدرج من ١ : ٥

obeikandl.com

- عدم توافر وسائل الاتصال بذويهم كما هو متبع بجامعة القاهرة حيث يتم التعاقد مع مينا تل على توفير هذه الخدمة ولأنها ضرورية للطلاب.

ثانيا : النتائج الخاصة بالتسهيلات المادية لعينة العاملين

(المدينة طالبات – المدينة طلبة)

جدول رقم (٢٣)

الاختلافات بين كل من المدينة طالبات

(مصر الجديدة) والمدينة طلبة (العباسية) حول التسهيلات المادية

باستخدام اختبار " ت " لعينة مستقلة

بيان	الوسط الحسابي	الخطأ المعياري	ن	ت (د. ح)	مستوى الدلالة
م . طالبات (مصر الجديدة)	٣,١٣	٠,٠٦٩٧	١٣٤	٣,٢٩٢ (٢٦٥)	دالة عند مستوى ٠,٠١
م . طلبة (العباسية)	٣,٤٤	٠,٠٦٤٢	١٣٣		

المصدر : تم الحصول علي هذه البيانات من التحليل الإحصائي لاستمارة الاستقصاء – الملحق الإحصائي رقم (٣)

يتضح من الجدول السابق انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من المدينة طالبات (مصر الجديدة) والمدينة طلبة (العباسية) حول التسهيلات المادية . حيث بلغت قيمة اختبار " ت" لعينتين مستقلتين (ت المحسوبة = ٣,٢٩٢) حيث بلغ الوسط الحسابي لمفردات عينة العاملين بالمدينة طلبة عن التسهيلات المادية المستخدمة لديهم في أداء الخدمات المالية والإدارية وصيانة الآلات والمعدات وأدوات النظافة وتجهيز وطهي الطعام ٣,٤٤ وهي أكبر من نظيرتها في المدينة طالبات ولتحديد دلالة هذه الفروق معنويا . تم استخدام اختبار " ت " للنتائج السابقة وقد أتضح أن قيمة " ت "

٣,٢٩٣ وبمقاربتها بـــ " ت " الجدوليه [١] نجدها جوهرية مما يؤكـــد علـــى دلالتها عند مستوى معنوية ٠,٠١ وذلك بدرجات حرية د . ح = ٢٦٥ وقد تبيـن من نتائج الجدول السابق أن هذه الفروق والاختلافات لصالح عينة المدينة طلبـــة حيث بلغت درجة التسهيلات المادية لديهم ٣,٤٤ مما يؤكد على أنها أفضل بينمـا لدى المدينة طالبات ٣,١٣ فقط ، وبالرغم مـــن تمـيز المدينـــة طلبـــه. إلا أن التسهيلات المادية لم تكن بالشكل المطلوب (٤ فـــأكثر) إلا أن التحـيز غـير مقبول بالنسبة للمدينة طلبة.

وفيما يلي عرض لنتائج عناصر التسهيلات المادية مـــن خـــلال الجـــدول التالي، وذلك بغرض المقارنة بين المدينة طالبات (مصر الجديـــدة) والمدينـــة طلبة (العباسية) حول تلك العناصر بشكل أكثر تفصيلا.

---

(١) " ت " الجدوليه : تشير إلي (٢,٥٨) عند مستوي ٠,٠١

(١,٩٦) عند مستوي ٠,٠٥

obeikandl.com

جدول رقم (٢٤)

الاختلافات بين المدينة طالبات والمدينة طلبة حول عناصر التسهيلات المادية المقدمة لهم من خلال المدينة الجامعية باستخدام اختبار مان ويتني

م	عنـــاصر	المتوسط الرتبي		Z	مستوى الدلالة
		م طالبات (ن = ١٣٤)	م طلبة (ن=١٣٣)		
١	تتلاءم المرتبات والمكافآت الخاصة بالعاملين مع العمل الذى يقومون بها	١١٧,٦٤	١٥٠,٤٨	٣,٦٤١	٠,٠٠ دالة عند مستوى ٠,٠١
٢	تتوافر الأجهزة والأدوات الحديثة في تجهيز وطهي الطعام مثل (الأفران الكهربائية ـــ مفارم ـــ ماكينات تقطيع)	١٢٢,٦٦	١٤٥,٤٢	٢,٥٧٠	٠,١٠ دالة عند مستوى ٠,٠٥
٣	تتوافر العمالة المتخصصة في أعمال المطاعم بالمدينة الجامعية	١١٩,٨٣	١٤٨,٢٧	٣,١٣٧	٠,٠٠٢ دالة عند مستوى ٠,٠١
٤	تتحقق العدالة في توزيع المكافآت على العاملين	١٢٧,٧٠	١٤٠,٣٥	١,٣٧٥	٠,١٦٩ غير دالة
٥	تتوافر المستلزمات المكتبية والأدوات والتجهيزات الحديثة	١٣٣,٣٠	١٣٤,٧١	٠,١٥٣	٠,٨٧٨ غير دالة
٦	تتوافر أجهزة الشفط المركزية لشفط الأبخرة المتصاعدة من المطاعم	١٣٩,٨٣	١٢٨,١٢	١,٢٧٦	٠,٢٠٢ غير دالة
٧	تتم الصيانة الدورية للمعدات والأجهزة بالمطاعم	١٢١,٦٨	١٤٦,٤١	٢,٦٩١	٠,٠٠٧ دالة عند مستوى ٠,٠١
٨	تتم الصيانة الدورية للمباني بالمدينة الجامعية	١٤٠,٦٨	١٢٧,٢٧	١,٤٥٥	٠,١٤٦ غير دالة
٩	تتم الصيانة لأجهزة ومعدات المكاتب بالمدينة الجامعية	١١٨,٦٠	١٤٩,٥١	٣,٣٦٨	٠,٠٠١ دالة عند مستوى ٠,٠١
١٠	تتوافر للعاملين بالمطاعم أجهزة لنقل الطعام إلى المكان المخصص للطلاب منعا للتلوث	١٢٢,٣٨	١٤٥,٧١	٢,٥٤٩	٠,٠١١ دالة عند مستوى ٠,٠٥
١١	تتوافر الأدوات الحديثة الخاصة بنظافة المدينة الجامعية والمطاعم	١١٩,٥٩	١٤٨.٥٢	٣,١٤٨	٠,٠٠٢ دالة عند مستوى ٠,٠١

المصدر/ تم الحصول على هذه البيانات من التحليل الإحصائي لاستمارة الاستقصاء

obeikandl.com

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من المدينة طالبات (مصر الجديدة) والمدينة طلبة (العباسية) حول عناصر التسهيلات المادية التالية *.

١- تتلاءم المرتبات والمكافآت الخاصة بالعاملين مع العمل الذى يقومون به حيث بلغت قيمة (Z المحسوبة = ٣,٦٤١) مما يؤكد على دلالتها عند مستوى ٠,٠١ وقد أوضحت النتائج بالجدول السابق أن هذه الفروق والاختلافات لصالح المدينة طلبة (العباسية) وقد أكد على ذلك قيم الوسط الحسابي المرجح .

٢- تتوافر الأجهزة والأدوات الحديثة في تجهيز وطهى الطعام مثل الأفران الكهربائية – مفارم – ماكينات تقطيع ..... الخ) حيث بلغت قيمة (Z المحسوبة = ٢,٥٧) مما يؤكد على دلالتها عند مستوى ٠,٠٥ وقد أوضحت النتائج بالجدول السابق إن هذه الفروق والاختلافات لصالح المدينة طلبة (العباسية) وقد أكد على ذلك قيم الوسط الحسابي المرجح .

٣- تتوافر العمالة المتخصصة في أعمال المطاعم بالمدينة الجامعية حيث بلغت قيمة (Z المحسوبة = ٣,١٣٧) مما يؤكد على دلالتها عند مستوى ٠,٠١ وقد أوضحت النتائج بالجدول السابق إن هذه الفروق والاختلافات لصالح المدينة طلبة (العباسية) وقد أكد على ذلك قيم الوسط الحسابي المرجح .

٧- تتم الصيانة الدورية للمعدات والأجهزة بالمطاعم حيث بلغت قيمة (Zالمحسوبة = ٢,٦٩١) مما يؤكد على دلالتها عند مستوى ٠,٠١ وقد أوضحت النتائج بالجدول السابق إن هذه الفروق والاختلافات لصالح المدينة طلبة (العباسية) وقد أكد على ذلك قيم الوسط الحسابي المرجح .

٩- تتم الصيانة الدورية لأجهزة ومعدات المكاتب بالمدينة الجامعية حيث بلغت قيمة (Z المحسوبة = ٣,٣٦٨) مما يؤكد على دلالتها عند مستوى ٠,٠١ .

---

* الجدول رقم (٣-٤) ، الملحق الإحصائي رقم ٣ .

وقد أوضحت النتائج بالجدول السابق إن هذه الفروق والاختلافات لصالح المدينة طلبة (العباسية) وقد أكد على ذلك قيم الوسط الحسابي المرجح.

١٠- تتوافر للعاملين بالمطاعم أجهزة لنقل الطعام إلي المكان المخصص للطلاب منعا للتلوث حيث بلغت قيمة (Z المحسوبة = ٢,٥٤٩) مما يؤكد على دلالتها عند مستوى ٠,٠٥ وقد أوضحت النتائج بالجدول السابق إن هذه الفروق والاختلافات لصالح المدينة طلبة (العباسية) وقد أكد على ذلك قيم الوسط الحسابي المرجح .

١١- تتوافر الأدوات الحديثة بنظافة المدينة الجامعية والمطاعم حيث بلغت قيمة اختبار مان ويتني (Z المحسوبة = ٣,١٤٨) مما يؤكد على دلالتها عند مستوى ٠,٠١ وقد أوضحت النتائج بالجدول السابق أن هذه الفروق والاختلافات لصالح المدينة طلبة (العباسية) وقد أكد على ذلك قيم الوسط الحسابي المرجح .

أما عن العناصر رقم ٤ ، ٥ ،٦ ،٨ بالجدول (٢٤) فقد أوضحت النتائج انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لكل من المدينة طالبات والمدينة طلبة حيث بلغت قيمة اختبار مان ويتني (Z المحسوبة = ١,٣٧٥ ، ١,٠٥٣ ، ١,٢٧٦، ١,٤٥٥) على الترتيب وقد أوضحت النتائج بالجدول رقم (٣-٤) بالملحق رقم (٣) انه هناك اتفاق بيم المدينة طالبات والمدينة طلبة حول عدم تحقيق العدالة في توزيع المكافآت على العاملين ، عدم توفير المستلزمات المكتبية والأدوات والتجهيزات الحديثة ، عدم توافر أجهزة شفط مركزية لشفط الأبخرة المتصاعدة من المطاعم ، عدم الصيانة الدورية للمباني بالمدينة الجامعية.

ومن خلال اللقاءات التي قامت بها الباحثة مع المسئولين بالمدينة الجامعية والتعرف على أوجه القصور وما إذا كانت التسهيلات المادية لها دور في تدنى مستوى الخدمة.اتضح أن المدينة طلبة تتوافر بها أجهزة وأدوات المطاعم اكثر وأفضل من المدينة طالبات والمدينة طالبات لديها نقص في الأفران الكهربائية وعدم توافر مولدات كهربائية للتغلب على مشكلة انقطاع الكهرباء.

ولكن هناك اتفاق بين المدينتين طلبة وطالبات في النواحي المالية التالية:-

- عدم العدالة في توزيع المكافآت على العاملين من حيث الجهد المبذول والتفرقة بين الذين يعملون ويبذلون مزيد من الجهد .
- عدم توافر الأدوات والمستلزمات المكتبية للعاملين وأيضا التجهيزات الحديثة على مستوى مطاعم المدينة طلبة والمدينة طالبات ، وعدم توافر أجهزة شفط مركزية لشفط الأبخرة المتصاعدة بالمطاعم .
- عدم توافر مخصصات مالية لمواجهة الصيانة الدورية للمباني بالمدينة الجامعية ، وأيضا صيانة المطاعم ، وعدم توفير خطوط تليفون داخل المباني لتحسين الخدمة الطلابية .
- لا تتم الصيانة للأجهزة والمعدات ، عدم توافر أدوات النظافة الحديثة (مكنسة كهربائية - غسالات فول أوتوماتيك - شفاطات مركزية) وحاجة المدن الجامعية إلى توفير صواعق للذباب .
- لا يوجد مصاعد كهربائية لنقل الطعام من المطبخ إلى صالة توزيع ا لطعام وذلك على مستوى المدينة طلبة والمدينة طالبات مما يعرض الطعام للتلوث أثناء نقله إلى صالة التوزيع أو نقله إلى البيوت الخارجية التابعة للمدينة الجامعية
- عدم توافر دواليب مجهزة لحفظ الأطعمة ، وعربات مجهزة لنقل الغذاء ، عدم توفير ماكينة لغسيل الصواني كما هو متبع بجامعة القاهرة ، عدم توافر

الأدوات الحديثة والمجهزة لتقطيع الخضراوات والبطاطس مثل قطاعات الشيبسي .

- عدم توافر العمالة المدربة والمتخصصة من خريجي المدارس الفندقية حيث أن الطباخين الموجودين بالمدينة أغلبهم عمال مدربين على الطبخ حيث أن الطباخين المهرة يرفضون العمل نظرا لضآلة المرتبات.
- حاجة المدينة الجامعية للطلبة ، والطالبات إلي كولديرات في كل دور من أدوار المباني السكنية ، وأيضا توفير كولديرات بالمطاعم وهى ضرورية للطلاب وخاصة بصالة الطعام وتوفير دورق للمياه.

ونجد معوقات اقتصادية ترجع إلي العبء المالي أو الاقتصادي بصفة عامة والمترتب علي عمليات مواجهة مشكلات البيئة وصولا إلي حمايتها ويعتبر المردود الاقتصادي لتلك العمليات أساس التفكير في عملية المواجهة حماية للبيئة تخطيطا وتنفيذا .

وبإيجاز فإن القرار الاقتصادي بتدريب وتنمية الموارد البشرية في المنظمات الخدمية التي لها هدف اجتماعي وتقدم خدمات تؤثر تأثيرا مباشرا في تحقيق أهداف قومية لابد وأن ترتبط ارتباطا بتحديد الاحتياجات التدريبية (الطلب) [١] تحديدا فعليا ومؤثرا علي الأداء والسلوك والاتجاهات وتحقيق أهداف محددة ولكي تتحقق الفائدة المرجوة لابد من إيجاد برامج ذات طابع مميز تتوافر فيها الشروط والفائدة المطلوبة والتي يمكن أن تحدث التغيير والتقدم المطلوب في الأداء والسلوك والاتجاهات ، والمعارف (العرض).

---

(١) مصطفي محمود أبو بكر ، إستراتيجيات الاستثمار البشري بالمؤسسات العربية ، المؤتمر السنوي الثاني للتدريب كلية التجارة ، جامعة المنوفية ، ١٩٩٦ ، ص ٦.

وأن تشبع حاجات تدريبية وتنموية يتم تحديدها بدقة تتحقق من خلالها المنفعة التي تم التنبؤ بها مسبقا وهي في شكل عائد علي استثمارات التدريب وتنمية الموارد البشرية تؤثر تأثيرا مباشرا أو غير مباشر علي الموقف الحالي للمنظمة في شكل خدمات متميزة أو عائد اجتماعي يؤثر في خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية للفرد والمنظمة ككل بل نمو علي المستوي القومي .

نحو إستراتيجية الموارد اللازمة للحفاظ علي البيئة(١)

أصبح إقرار إستراتيجية لتحسين نوعية الحياة بين الطلاب أمرا ضروريا في ظل الواقع البيئي في المدن الجامعية.

إذ إن هدف التنمية البيئية هو تمكين الطلاب من تحقيق ذاتهم بمكانتهم وأن يحيوا حياة كريمة ولكن قيمة الدخل للعاملين تعد أحد معايير التنمية الاقتصادية.

فأن النمو الاقتصادي ينبغي أن يتوازن مع ما يخدم الجوانب الأخرى لحياة الطلاب .

وأن تؤخذ المعايير الاجتماعية لنوعية الحياة في الاعتبار مثل متوسط العمر المتوقع ، المعرفة ، المستوي التعليمي ، حرية التفكير والإبداع وتحسين نوعية الحياة لا تأتي إلا في ظل تنمية متواصلة مستمرة ، وتأخذ في اعتبارها احتياجات الجيل الحاضر والأجيال القادمة، ويتوقف نجاح التنمية المتواصلة واستمراريتها علي حماية موارد البيئة.

وتتمثل الجوانب المالية في المدن الجامعية

١. الموارد المالية اللازمة للمدن الجامعية والتي تمكنها من الوفاء بالتزاماتها تجاه الطلاب وتتناسب مع عدد طلابها حيث أن معدلات الأنفاق علي الطالب تختلف من وقت لأخر نظرا للمتغيرات الاقتصادية.

---

(١) المجالس القومية المتخصصة ، تقرير المجلس القومي للخدمات والتنمية الاجتماعية ، الدورة الثانية عشر ١٩٩١ ، ١٩٩٢ ، ص ٢١-٢٢ .

٢-المنافذ المالية الخاصة بالمدن الجامعية التي تستطيع التصرف فيها وتقديم الخدمات وفقا للسياسات التي تضعها الإدارة العليا .

٣-الحساب الختامي في نهاية السنة المالية للمدن الجامعية وذلك لمقارنة ما تم تنفيذه فعلا وفقا لهذا الحساب وبين ما هو متوقع وتحديد الانحرافات للوصول إلي الحلول المناسبة .

٤-القواعد الخاصة بالمدن الجامعية التي تستطيع من خلالها التصرف في شئونها المالية دون قيد أو شرط وذلك وفقا لسياسة واضحة تتمثل فيها المرونة والبعد عن التعقيدات الإدارية .

وفيما يلي بيان بالتكاليف التي تتحملها الجامعة والمتمثلة في تكاليف وجبات التغذية والمبالغ المخصصة لها خلال الأعوام من ١٩٩٤/ ١٩٩٥ وحتى عام ٢٠٠٠/٢٠٠١.

جدول رقم (٢٥)

بيان بالمبالغ المخصصة خلال الفترة من ٩٤/١٩٩٥-٢٠٠٠/٢٠٠١

السنوات	المبلغ المخصص	المبلغ المنصرف	الفائض
١٩٩٤/١٩٩٥	٦٠٠٠٠٠٠	٤١٤٥٥٠١	١٨٥٤٤٩٩
١٩٩٥/١٩٩٦	٦٠٠٠٠٠٠	٤٦١٦١٦٨	١٣٨٣٨٣٢
١٩٩٦/١٩٩٧	٧٣٢٥٠٣٢	٦٧١١٠١٦	٦١٤٠١٦
١٩٩٧/١٩٩٨	١٠٠٠٠٠٠٠	٦٩١٢٨١٥	٣٠٨٧١٨٥
١٩٩٨/١٩٩٩	١٠٠٠٠٠٠٠	٧٨١٦١٤٩	٢١٨٣٨٥١
١٩٩٩/٢٠٠٠	١٠٠٠٠٠٠٠	٧٦٨٤٦٠٢	٢٣١٥٣٩٨
٢٠٠٠/٢٠٠١	١٠٠٠٠٠٠٠	٧٣٧١٣٧٤	٢٦٢٨٦٢٦

المصدر / بواسطة الباحثة من سجلات جامعة عين شمس ، مركز المعلومات ، إدارة التغذية بالمدينة الجامعية طلبه .

يتضح من الجدول السابق أن المبالغ المخصصة من قبل الجامعة للصـــرف منها علي التغذية الطلابية كانت مناسبة للاحتياجات الطلابية بالنسبة للغـــذاء إذا ما تم مقارنتها بالمنصرف الفعلي ومن هنا نجد أن هناك فائض كما هو موضـــح بالجدول عالية ويدل ذلك علي ترشيد الاستهلاك من جانب أداره التغذية أو عـدم الوفاء بالاحتياجات الطلابية .

وبسؤال مسئولي التغذية عن كيفية التصرف في المبالغ الفائضـــة وكيفيـة الاستفادة بها كان الرد أن يتم إرجاعها إلى الجامعة . علي الرغم مـن احتيـاج المدن الجامعية إلى هذا الفائض لإمكانية استغلاله في أوجه القصـــور المختلفـة بالمدن الجامعية مثال التجهيزات الحديثة للمطاعم ، الصيانة الدوريـــة للمبـاني وغير ذلك من الاحتياجات والمتطلبات الضرورية لبيئة المدن الجامعية .

obeikandl.com

المبحث الثالث

الأبعاد الاجتماعية للمشكلات البيئية

إن المشكلات البيئية لا تظهر هباء في كثير من الأحيان بل إن تفاعل المجتمع مع أنظمته المختلفة أمر حتمي للعلاقة بين المشكلة البيئية والمجتمع الذي توجد فيه، وعلي الرغم من عالمية المشاكل البيئية إلا أنها تختلف من مجتمع لأخر بإختلاف المراحل التي يمر بها المجتمع لأنها تتأثر بالحياة الاجتماعية من حيث ثقافة البشر وخبرتهم وقيمهم وما يمارسونه من عادات في مجال حياتهم. وبالتالي أي تفكير في مشاكل البيئة قد يكون علي ذي فائدة إذا كان منعزل عن الواقع الاجتماعي والاقتصادي .

ويدور ذلك المبحث حول الأبعاد الاجتماعية لمشكلات البيئة بالمجتمع المصري بصفة عامه ومجتمع المدن الجامعية بصفة خاصة والأثر الاجتماعي يتعلق بالدرجة الأولي بالعنصر البشري في تعاملاته المختلفة سواء كانت بين البشر بعضهم البعض أم بين الإنسان وبيئته ، ثم أثار الإنسان علي البيئة والذي يتمثل في المدن الجامعية بين الطلاب والعاملين وبيئة المدن الجامعية، وتتمثل المشكلات البيئية في الزيادة الطلابية وعدم أتباع السياسات البيئية .

يعد الطلاب والعاملين بالمدن الجامعية أحد مكونات البيئة وأحد العوامل الهامة في النظام البيئي والذي يتمثل في عناصر إنتاج وعناصر إستخدام .

- فالإنسان كائن متميز بين أحياء البيئة المختلقة والمتنوعة لا يرقي إلي إمكاناته وقدراته أي منها ، غير مقيد في بيئة واحدة ، ولكن يعيش في كل البيئات يغير فيها حتى تناسبه ولا يتغير من أجلها.

- يستطيع الإنسان بقدراته وكفاءته أن يستكشف بها البيئة ويحصل بواسطتها علي احتياجاته (غذائه وكسائه ودوائه ومأواه) ومتطلبات صناعاته موفرا بذلك كل ما يحتاج من متطلبات لحياة بشرية كريمة.

وعندما نتكلم عن مكانة الإنسان في البيئة لا نعني الشخص بذاته وأنما نعني كل البشر بصفة عامة لأن السلوك الفردي لا يمثل مشكلة بيئية بل هي سلوك النشاط بصفة عامة ونذكر ملاحظات أربع جاءت في مطلع إعلان تبليس عام ١٩٧٧وهي:- (١)

١-إن الإنسان قد أساء إستعمال قدرته في تغير البيئة وقد ترتب علي ذلك الكثير من المشكلات البيئية.

٢-إن الإنسان ليس سوي أحد مكونات البيئة ولذلك فإنه يمكن للعمل الإنساني أن بتخطي حدودا معينة تخل بالتوازن البيئي.

٣-إن التغيرات السريعة في التوازن الطبيعي تؤدي إلى اختلال هذا التوازن عن طريق التلوث والقضاء علي بعض أحياء البيئة.

٤-إن تصرفات الإنسان في البيئة بقلة هو اكتراث في حقيقة الأمر بداية انتحار أنساني شامل وبناء علي هذه الملاحظات فإن الجهود الراهنة لمعالجة مشكلات البيئة سوف تظل إجراءات عديمة الجدوى ما لم يطرأ تغيير أساسي في نظرتنا إلي الإنسان والواقع ، ومن ثم فإننا في حاجة إلي مذهب فلسفي جديد ونظرة إلي الإنسان وعلاقاته ببقية عالم الأحياء الأخرى، وتؤثر البيئة الاجتماعية وما تسوده من ثقافة علي النظام الفكري والإدراك للفرد وهذا له تأثير كبير علي اتجاهاتهم . فلكل مجتمع عاداته وتقاليده ومعتقداته وأرائه

---

(١) غازي أبو شقرا ن العالم الثالث والتربية البيئية ، في رسالة الخليج العربي ، السنة الخامسة ، العدد ١٥ ، ١٩٨٥ ، ص١٧٨ .

ومفاهيمه السائدة التي تؤثر علي اتجاهات الأفراد [١] وذلك يعني آن ما يصدر من العاملين من تصرفات هي نتائج للبيئة الاجتماعية والثقافية التي جاء منها العاملون .

لذلك يعتبر من الأهمية دراسة البيئة الثقافية والاجتماعية لما لها من أثر علي السلوك الإداري مما يستوجب التكيف معها وأخذها في الإعتبار عند إتخاذ القرارات.

وإن الإنسان هو أحد مكونات البيئة وهو أحد العوامل الهامة في النظام البيئي والإداري حيث تعد المدن الجامعية نظام اجتماعي إداري مفتوح يختلف في خصائصه عن بقية النظم الأخرى الموجودة في المجتمع وذلك من حيث الهدف وأسلوب تحقيقه ، العلاقات ، أنماط السلوك ، هذا بالإضافة إلى أن المدن الجامعية كنظام أداري يختلف في كفاءات ومهارات القائمين بعملية الإنجاز وحيث أن المدن الجامعية جزء لا يتجزأ عن البيئة الخارجية الذي تنتمي إليه .

فالبيئة تنقسم إلي جزء حي وجزء غير حي وعرفها كثير من المهتمين بالدراسات البيئية بأنها الإطار الذي يشمل جميع عناصر الحياة التي تحيط بالإنسان ويعرفها بعض العلماء بأنها مدي واسع من العناصر الاقتصادية والاجتماعية والطبيعية حيث تتداخل هذه العناصر فيما بينها " مكونات الإطار البيئي " ولقد قسمت طبقا لذلك إلي البيئة كمصدر للترفيه ، والتمتع بالمناظر الجميلة، والبيئة كمصدر للموارد الطبيعية للإنتاج والاستهلاك ، والبيئة كمستودع للمخلفات.

---

(١) السيد محمود عبد الغفار ، إدارة سلوكيات الأفراد في المنظمات ، الخرطوم ، جامعة القاهرة ، كلية التجارة، ١٩٨٩ ، ص٩٤ .

ويعرفها البعض بأنها " المخزن أو المستودع للموارد الطبيعية والبشـــرية المتوفرة في مكان محدد وزمان معين، والمستخدمة للوفاء باحتياجات البشر "

أما علما الإقتصاد فيعرفون البيئة علـــي أنـــها " مجموعـــة مـــن العوامـــل والظروف الطبيعية والاقتصادية والثقافية والجمالية والاجتماعيـــة التـــي تحيـــط وتؤثر في نوعية حياة البشر.

فنجد علماء الاجتماع والفلسفة وعلماء النفس لديهم تعريف لمفهوم البيئـــة بما يتفق وزاوية التخصص والدراسة . فعلي سبيل المثال نجد موسوعة العلـــوم الاجتماعية تعرف البيئة علي أنها : مكونات كل المصادر والعوامـــل الخارجيـــة التي من أجلها يكون الإنسان أو مجموعة من الناس مستجيبين أو ذوي حساســـية لها ،ولقد قسم العلماء البيئة إلي :-

- **البيئة الطبيعية**

وتشمل كل ما علي الأرض وما فيها من تربة بخصائصـــها الجيولوجيـــة والظروف المناخية من حرارة ورياح وبما فيها من حيوانات ونباتات ومـــا بـــها من ملوثات من مصادرها المختلفة وعلاقتها بالإنسان.

والبيئة النفسية : تعني كل ما يثير سلوك الفرد أو الجماعـــة ويؤثـــر فيـــه وكثير من علماء النفس يعتبر المصادر الداخلية للإثارة أحد عناصر البيئة .

ولكن علماء الاجتماع عامة يؤكدون علي الظروف والأحداث التي توجـــد خارج جسم الإنسان ويهتمون بدراستها سواء أكانت ظروفا طبيعية أم إجتماعيـــة أم ثقافية.

- **البيئة الاجتماعية**

يقصد بها ذلك الجزء من البيئة الشاملة الذي يتكون من الأفراد والجماعـلت في تفاعلهم . وكذلك التوقعات الإجتماعيـــة ، وأنمـــاط التنظيـــم الإجتمـــاعي ، وتتضمن البيئة الاجتماعية أنماط العلاقات الإجتماعيـــة القائمـــة بيـــن الأفـــراد والجماعات التي ينقسم إليها المجتمع ، ويســـعون لبـــذل المزيـــد مـــن الجـــهد

ويثابرون في العمل . لأن الإحساس بالإنجاز والنجاح في أداء العمل يشعرهم بالسعادة والرضا ويتفاوت الأفراد في قوة هذا الدافع لديهم .

لكن الحقيقة أنه ليس المهم فقط توافر الدافع للإنجاز لدي أفراد المجتمع وأيضا توافر الظروف المحيطة المناسبة.

- **البيئة الثقافية للمنظمة** (١)

تعنى بصفة عامة ثقافة العاملين ، وطريقة وأسلوب حياة الأفراد ، وثقافة المنظمة هي نظام القيم والمعتقدات الذي يتم مشاركته بين الأفراد ، وتنعكس ثقافة المنظمة في الهيكل التنظيمي القائم ، والنمط الإداري السائد ، ونظام الاتصالات والمعلومات ، وطريقة الأفراد في معالجة المشكلات واتخاذ القرارات ولكل منظمة ثقافتها المميزة لها .

وقد تكون هذه الثقافة مصدر لقوة المنظمة ونجاحها كما في الشركات اليابانية والشركات الأمريكية . وقد تكون الثقافة مصدرا لضعف المنظمة ، وتقف عقبة في سبيل التطوير والتغيير.

هذا وتتعدد الثقافات داخل التنظيم الواحد ، وذلك في إطار الثقافة العامة المميزة للمنظمة .

وقياس المناخ التنظيمي يساعد الإدارة في معرفة أسباب عدم وضوح الأهداف التنظيمية أو عدم الرضا عن نظام المكافآت أو الترقيات وغير ذلك .

وقد ركزت معظم الدراسات الخاصة بقياس البيئة الثقافية للمنظمة على دراسة البيئة الثقافية الخارجية . أما بخصوص البيئة الثقافية الداخلية للمنظمات، فقد تناولت الدراسات ذلك من جوانب معينة كدراسة قيم المديرين ، والعاملين

---

(١)عابدة خطاب ، الإدارة والتخطيط الإستراتيجي في قطاع الأعمال والخدمات ، القاهرة ، مكتبة عين شمس، ١٩٨٥ ، ص ٤٢٩ .

بالمنظمة ، ولابد أن نذكر هنا أن ثقافة العمل الجديدة لا تجعل الإستراتيجية الضعيفة للموارد البشرية مؤثرة ولكن ما تفعله هذه الثقافة هو تقديم المساعدات الضرورية التي تختارها المنظمة ، بحيث يتسنى للعاملين تحقيق النتائج المرغوبة باستمرار فيما يتعلق بالإنتاجية .

وتعد أكثر ثقافات العمل تأثيرا هي تلك التي تدعم إستراتيجية الموارد البشرية وذلك بتفضيل وترتيب السلوكيات والأساليب والطرق والعمليات ، لكي تتلاءم مع تحقيق النتائج المطلوبة ، وكما تبين لكثير من المنظمات ، إن تحقيق النتائج المطلوبة وحده ليس كافيا . ولكن الذي يهم هذه المنظمات هو الطريقة التي يتم من خلالها تحقيق هذه النتائج المطلوبة ، من أجل الحفاظ علي النجاح طويل المدى ولابد أن يكون هناك فهم واضح للمنظمة ولقيمها الحالية وهيكلها التنظيمي والعاملين بها . وكذلك لأهداف المنظمة ورؤيتها للمستقبل قبل البدء في تصميم إستراتيجية للموارد البشرية . وبدون ذلك الفهم الواضح سيكون من الصعب التحول بنجاح من المنظمة التقليدية ، شديدة الصلابة ، التي تلتزم بأساليب محددة إلى المنظمة الحديثة التي تتميز بالمرونة ، التي تسير في طريق التقدم بصورة مستمرة .

تعد العلاقات الإنسانية والقيم السلوكية من أهم مجالات الإدارة علي وجه العموم والمدن الجامعية علي وجه الخصوص ، ويعني ذلك دمج الأفراد في العمل بطريقة تحفزهم علي العمل بصورة جماعية لتحقيق أكبر قدر من الإنتاجية مع تحقيق التعاون بينهم وإشباع حاجاتهم الاجتماعية والاقتصادية والنفسية .

وتجدر الإشارة إلي إن تلوث البيئة لا يقتصر علي تلوث كل من الماء والهواء والتربة والغذاء . وإنما يمتد ليشمل مظاهر أخري منها إنتشار الضوضاء والقضاء علي كثير من المظاهر الجمالية المحيطة بالإنسان مثل المساحات الخضراء داخل المدن وخارجها • مما يعكس أثارا جسدية ونفسية علي الإنسان ومشاعره وسلوكه.

ويتضح لنا إن التفكير في مشكلات البيئة بالمدن الجامعية قد يكون عديم الفائدة إذا كان بعيدا عن الواقع الإجتماعي لأن البيئة تمثل أحد مكونات المنظومة الإجتماعية والذي تحكمه علاقة التأثير والتأثر فيها ، وبالتالي يمكننا اكتشاف مواطن الضعف في البيئة من خلال تحليل الواقع الاجتماعي والثقافي في مجتمع المدن الجامعية عن طريق تكثيف الجهود المبذولة لحث العاملين وأيضا الطلاب علي الحفاظ علي البيئة ووعيهم بأبعادها المختلفة مع توفير كافة المعلومات الخاصة بتلوث البيئة ونشرها بكل الوسائل بين العاملين والطلاب في كافة الأماكن التي تتعرض للتلوث وعلي الأخص العاملين في مجالات التغذية والمبيدات ومتابعة التقدم العلمي في مجالات العلوم البيئية وإجراء البحوث الميدانية حول أثار المبيدات وجمع وتحليل البيانات وخصوصا حالات تسمم الطلاب،ويتم توضيح خطورة الإستخدام غير السليم، وأن يكون هناك برامج للثقافة الطلابية وأيضا برامج تدريبية للعاملين في مجال الوعي البيئي.

وسوف نتناول الأبعاد الاجتماعية للطلاب والعاملين بالمدن الجامعية والمتمثلة في :

- الإسكان الطلابي
- التغذية
- الرعاية الصحية للطلاب والعاملين

أولا الإسكان الطلابي

يتضمن كل ما يتعلق باحتياجات الطلاب والمتمثلة في حجرات الطـــلاب والوسائل الثقافية والترفيهية ، والأدوات المستخدمة للطلاب .

١. **حجرات الطلاب**

كل ما يوجد بها من أثاث ومفروشات رديء ويتكون من ســـرير بدوريـــن، ودولاب لا يصلح للاستعمال الآدمي ولا توجـــد ترابـــيزة أو مكتـــب للطـــالب لاستذكار دروسه ولكن كل الموجود ترابيزة مكسرة والحوائـــط غـــير مدهونـــة ويقوم الطلاب بلصق ورق حائط علي حسابهم الخاص وذلك للتغيير من شـــكل الحجرة .

٢. **الوسائل الثقافية والترفيهية**

- عدم توافر مكتبة للطلاب بالمدن الجامعية (المدينة طلبة- فـــروع المدينـــة طالبات)
- لا يوجد مقاعد بالحدائق الملحقة ببعض المـــدن الجامعيـــة وذلـــك لجلـــوس الطلاب عليها في أوقات الفراغ وذلك للترويح عن أنفسهم.

٣. **الأدوات المستخدمة للطلاب**

كل ما يوجد بوتاجاز ، ولا توجد فيش كهربائية داخل حجرات الطـــلاب ألا لبعض الطلاب من كليات الطب والعلوم مما يسبب تفرقة بين الطـــلاب ، عـــدم استخدام السخان للطلاب طوال أيام الأسبوع وذلك يسبب أيضا مشاكل للطـــلاب، وخصوصا في فصل الشتاء وهذه المشكلة كانت شائعة الشكوى لجميع الطالبـــات بالمدينة الجامعية بمصر الجديدة .

ثانيا التغذية (المطاعم)

قامت الباحثة بزيارات ميدانية لكلا من المدينة طلبه ، والمدينـــة طالبـــات وتمت مقابلات مع مسئولي المدن الجامعية عن أعمال التغذية لمعرفة آرائهم عن

أي مشكلات تعوق سير العمل ، وذلك لوضع الحلول لتلك المشـــكلات وأيضـــا مقابلة العديد من الطلاب المقيمين بالمدن الجامعية للتعرف علي المشاكل التـــي تقابلهم أثناء طلبهم الخدمة وتضمنت الدراسة ما يلي :-

١. التشريعات واللوائح التي تحكم نظام العمل بالمدن الجامعية
٢. إجراءات العمل
٣. مكان العمل وأدواته
٤. القوي العاملة ورعاية العاملين

(١) التشريعات واللوائح التي تحكم نظام العمل بالمدن الجامعية:-

وتضم قوانين منظمة للعمل بالخدمات الطلابية بالجامعات وهي:

- قانون تنظيم الجامعات رقم ٤٩لسنة١٩٧٢.
- اللائحة التنفيذية له رقم٨٠٩ لسنة١٩٧٥.
- قانون المناقصات والمزايدات واللائحة التنفيذية لـــه رقـــم٨٩ لســـنة١٩٩٨ الصادر في شأن تنظيم أعمال المناقصات والمزايدات.

وأن الإدارة العليا هي الجهة المختصة بتنظيم شئون الخدمات الطلابية فـــي الجامعة في عملية التخطيط والتنظيم والتنسيق والمتابعة وأيضا أعداد الموازنـــات وإقرار الحساب الختامي للجامعة واعتماد اللائحة الداخليـــة للمـــدن الجامعيـــة. ومجلس شئون التعليم يختص بشئون التعليم ، ويختص بشئون الخدمات الطلابيـــة بالجامعة.

كما أن مجلس المدينة الجامعية يقترح السياسات العامة للمدينـــة الجامعيـــة واللوائح الداخلية للطلاب المقيمين بها .

كما يحدد المقابل الشهري للإقامة ومقابل وجبة التغذية للطلاب التي تقدمـــها الجامعات بقرار من المجلس الأعلى للجامعات.

واللائحة الداخلية للمدن الجامعية بجامعة عين شمس رقم ١٤٧ لسنة ١٩٧٨تنظم العمل بالتغذية علي النحو التالي:

مواعيد تقديم التغذية بالمطاعم

الإفطار من الساعة ٧ : ٩

الغذاء من الساعة ١ : ٣ مرحلة أولي

من الساعة ٤ : ٦ مرحلة ثانية (حجز)

العشاء من الساعة ٦ : ٩

ويجوز تعديل هذه المواعيد بقرار من نائب رئيس الجامعة وفقا لأي تغيرات

◆يتم وقف صرف التغذية للطلاب الذين لم يسددوا رسوم الإقامة والتغذية.

◆ لا يسمح للطلاب بإحضار الوجبات داخل حجرات النوم ألا في الحالات المرضية بتصريح من الطبيب.

◆ لا يصرح بحفظ مأكولات داخل الحجرات.

◆يخضع الطلاب المقيمين بالمدن الجامعية للوائح تأديبية في حالة حدوث أي خلل.

و قد تم تناول نشاط أداره التغذية بالتفصيل في المبحث الثاني بالفصل الثالث من الدراسة .

(٢) إجراءات العمل لتجهيز وصرف الوجبات المطهية (الغذاء)

تمر عملية تجهيز وصرف الوجبات المطهية بعدة مراحل بدءا من عملية الاستلام للأغذية بعد فحصها وحتى استهلاكها كالتالي:-

١-بالنسبة للأصناف الجافة (البقالة) يتم تخزينها بعد تسلمها من لجنة مخصصة مكونة من طبيب بطري ، أخصائي تغذية ، مشرفي تغذية ، ثم بتم مراجعة البيانات من حيث (العدد – الكميات –تاريخ الإنتاج – وتاريخ الانتهاء) .

٢-يتم استخراج الأصناف المطلوبة يوميا من خلال لجنة تسليم وتسلم إلى لجنة الأعداد والتجهيز والتي تقوم بتقطيع وتجهيز وطهي الطعام .

٣-بعد أن تتم عملية الطهي تقوم لجنة التوزيع سواء أكانت بيوت خارجية أم طلبة المدينة الجامعية المقيمين بعملية توزيع الطعام .

وقد أوضحت الدراسة الميدانية أن خدمات وجبات التغذية المطهية والجافة أنه لا توجد مشاكل بالنسبة للإجراءات الحالية ولكن توجد بعض السلبيات تؤثر علي حسن سير العمل كالتالي :-

١- التأخير في توريد بعض أصناف التغذية سواء كان لارتفاع الأسعار أم قليلة بالأسواق وفي هذه الحالة يمكن الاستعانة بالبدائل الأخرى.

٢- لا يوجد مخزن مركزي يتم التعامل من خلاله ولكن يتم التعامل من خلال الشركة المتعهدة ولكن يختلف الأمر بالنسبة لجامعة القاهرة حيث تقوم الشركة المتعهدة بالتوريد والتخزين داخل المدن الجامعية ويتم استفادة الجامعة بعملية خصم الأسعار مقابل عملية التخزين.

٣- غياب بعض الطلاب دون معرفة الهيئة الإشرافية يؤدي إلى أعداد وجبات أكثر من العدد المطلوب.

وبالتالي يكون هناك فائض في الطعام لابد من التصرف فيه.

٤- عملية نقل الطعام من المطبخ إلى صالة التوزيع يحتاج إلى مصاعد كهربائية لتيسير عملية نقل الطعام بالإضافة إلى الجهد المبذول من العاملات في نقل الأواني الثقيلة وأيضا انسكاب الطعام وتعرضه للتلوث من أيدي العاملين.

٥- تعطيل بعض الأجهزة بالمطبخ واللازمة لإعداد الوجبات يؤدي إلى تعطيل حركة العمل بالمطعم . وذلك يرجع إلى عدم الصيانة الدورية للأجهزة.

٦- عدم توافر الأجهزة الحديثة في المطاعم وخصوصا مطعم المدينة طالبات وعدم مناسبة الأجهزة مع حجم العمل.

٧- شكوي العديد من الطلاب علي عدم التنويع في الوجبات وعدم أخذ آرائهم في نوعية الأصناف المقدمة وعدم جودة الطعام المطهي.

٨- أعداد الطلاب في المدن الجامعية يفوق الطاقة الاستيعابية لصالات توزيع الطعام

٩- لا يوجد مخبز خاص بالمدينة الجامعية (طلبة – طالبات) ولكن يتم التعامل مع مطاحن هيئة القاهرة الكبرى ، وعلي الرغم من آن هناك مكان بالمدينة طلبة يسمح بإقامة هذا المخبز وتم معرفة ذلك من خلال مسئولي المدينة الجامعية.

١٠- لا يوجد ماكينة لغسيل الصواني بمطعم المدينة طلبة وهذه الماكينة الخاصة بغسيل الصواني نجدها موجودة بجامعة القاهرة.

١١- يتم صرف الوجبات للطلاب من خلال بطاقة تغذية مستخرجة من قسم التسجيل و هذا أسلوب تقليدي ،ونجد في جامعة القاهرة يختلف الأمر حيث يتم التعامل مع الطلاب من خلال أجهزة الكمبيوتر.

(٣) مكان العمل وأدوات العمل

(أ) مكان العمل

- ***الموقع***

تقع المطاعم في المدن الجامعية بجامعة عين شمس في موقع متوسط بين المباني السكنية مما يسهل علي الطلاب الوصول إليها بسهولة ويسر.

- ***المبنى***

يتكون من طابقين الدور الأول مخصص للمطبخ والأدوات المستخدمة في عملية الطهي ، والدور الثاني مخصص لتناول الطعام (صالة التوزيع) وتخدم علي مستوي المدن الجامعية حوالي ٩٣١٥ طالب وطالبة موزعين كالتالي:-

- ◆ طلاب المدينة الجامعية بالعباسية
- ◆ طالبات المدينة الجامعية بمصر الجديدة

- ♦ طلاب وطالبات المدينة الجامعية بكلية الزراعة
- ♦ طالبات المدينة الجامعية بمدينة نصر الـ٧ عمارات

وتعتبر صالة الطعام (الطهي) علي مستوي المدينة طلبة والمدينة طالبات ضيقة ، وغير كافية لاستخدامها لتجهيز الطعام للطلاب وتعمل بأنابيب الغاز + الكهرباء ، وأيضا صالة توزيع الطعام يوجد بها أختنا قات نظرا لضيق الصالة بالمقارنة بأعداد الطلاب والبالغ عددهم (٢٨٠٤) بالمدينة طلبة ، (٦٥١١) بالمدينة طالبات ، وعدم ملائمة موقع مخزن الأغذية مما يعرض الأغذية لسرعة التلف وعدم صلاحيتها من الناحية الصحية.

(ب) أدوات العمل

أوضحت الملاحظة البيئية التي قامت بها الباحثة للتعرف علي الأدوات المستخدمة.

- أن الأجهزة الحديثة غير متوافرة بدرجة كافية تتناسب مع حجم العمل بالمطاعم مثل (السكينة الكهربائية ، الخلاطات ، الحلل البخارية ، الحلل الاستلس).
- أيضا عدم توافر المولدات الكهربائية وذلك في حالة انقطاع الكهرباء.
- عدم استخدام الغاز الطبيعي بدلا من أنابيب البوتاجاز.
- لا يوجد أجهزة شفط مركزية لشفط الأبخرة المتصاعدة أثناء عملية الطهى.
- عدم توافر غرف تجميد (اللحوم – الدواجن – الخضار المجمد) وذلك لتفادي الضيق بالثلاجات.
- يتم استخدام الأواني المتهالكة في عملية الطهي وهي عبارة عن حلل ألومنيوم رديئة تم استخدامها لفترات طويلة وتحتاج تغيير.
- الأفران الكهربائية غير كافية للعمل بالمطاعم ومواجهة متطلبات هذا العدد من الطلاب.وعدم توافرها نهائيا بمطعم المدينة طالبات بمصر الجديدة .

obeikandi.com

- عدم توافر مستلزمات الطلاب أثناء تناول الغذاء مثال دوارق مياه للشرب .

(٤) القوى العاملة ورعاية العاملين

(أ) القوى العاملة

تتعامل القوي البشرية بجامعة عين شمس مع حوالي ٩٣١٥ طالب وطالبه موزعين علي المدن الجامعية طلبه وطالبات وفروعهم وبدراسة توزيع العاملين وسؤال مسئولي المطاعم عن أوضاع العاملين تبين ما يلي :-

- لا يوجد بالمدينة طلبه سوي طبيب بيطري واحد علي الرغم من ضرورة توافر طبيب أخر للتناوب في عملية استلام وتسليم التغذية.
- انخفاض مستوي العاملين بأعمال الطهي والسفرجة وذلك لأن الكثير من الطباخين من ذوي الخبرة يرفضون العمل لانخفاض أجورهم .

(ب) رعاية العاملين

- عدم الكشف الدوري علي العاملين بالمطاعم
- عدم التمييز بين العاملين في الحوافز والمكافآت من حيث الجهد المبذول من العاملين.
- عدم إلزام العاملين بالمطابخ بالزي الخاص بهم في المطاعم ولا يتم صرف زي خاص للعاملين المؤقتين.
- عدم توافر حجرات خاصة للعاملين لتغيير ملابسهم وعدم تواجد دورات مياه خاصة بهم.
- لا يوجد أي نوع من أنواع الرعاية الصحية للعاملين بالمطاعم وخاصة العمالة المؤقتة وليس لهم كشف بمستشفيات الجامعة ولا يوجد أي إسعافات أولية للعاملين بالمطاعم .

obeikandl.com

ثالثا الرعاية الصحية للطلاب والعاملين

تعتبر خدمات الرعاية الصحية المقدمة للطلاب المقيمين بالمدن الجامعية من الأمور الهامة والضرورية التي تتطلب وضع نظم لتلك الخدمة يراعى فيها المستوى الملائم الذى يحقق الرعاية الصحية والنفسية للطلاب.

لقد قامت الباحثة بالزيارات الميدانية لمواقع تأدية الخدمة ومقابلة المسئولين والعاملين في مجال الرعاية الصحية للتعرف على أهم المشكلات التي تقابل الطلاب للحصول على تلك الخدمة وأيضا مقابلة الطلاب المقيمين بالمدن الجامعية للتعرف على المشاكل التي تواجههم عند طلبهم للخدمة العلاجية .

وفيما يلي بيان بنتائج الدراسة والتحليلات الإحصائية والاختلافات بين كل من الطلاب (طلبة – طالبات) ، والعاملين (المدينة طلبة – المدينة طالبات) حول الرعاية الصحية.

أولا : الرعاية الصحية للطلاب (طلبة – طالبات)

جدول رقم (٢٦)

الاختلافات بين كل من الطلبة، الطالبات حول الرعاية الصحية باستخدام اختبار " ت " لعينة مستقلة

بيان	الوسط الحسابي	الخطأ المعياري	ن	ت (د. ح)	مستوى الدلالة
طلبة	٣,٤٥	٠,٠٧٣٣	١٠٥	٤,١٣٠ (٣٦٧)	٠,٠٠ دالة عند مستوى ٠,٠١
طالبات	٣,٨٠	٠,٠٤٥٠	٢٦٤		

المصدر/ تم الحصول على هذه البيانات من التحليل الإحصائي لاستمارة الاستقصاء ــ الملحق الإحصائي رقم (٣)

يتضح من الجدول السابق انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من الطلبة والطالبات حول الرعاية الصحية ، حيث بلغت قيمة اختبار " ت " لعينتين مستقلتين (ت المحسوبة = ٤,١٣٠) وبمقارنتها (ت الجدوليه =١.٩٦) يتضح أنها أكبر منها مما يؤكد على دلالتها عند مستوى معنوية ٠,٠١ وذلك بدرجات حرية د.ح = ٣٦٧ وقد تبين نتائج الجدول السابق آن هذه الفروق والاختلافات لصالح عينة الطالبات حيث بلغت درجة الرعاية الصحية لديهم ٣,٨٠ مما يؤكد على أنها مقبولة بينما كانت لدى الطلبة٣,٤٥ فقط أي أقل من الطالبات قبولا.

وفيما يلي عرض لنتائج عناصر الرعاية الصحية من خلال الجدول التالي جدول رقم (٢٧) وذلك بغرض المقارنة بين الطلبة والطالبات حول تلك العناصر بشكل أكثر تفصيلا .

obeikandl.com

جدول رقم (٢٧)

الاختلافات بين الطلبة والطالبات حول عناصر الرعاية الصحية المقدمة لهم من خلال المدينة الجامعية باستخدام اختبار مان ويتني

م	عنـــاصر	المتوسط الرتبي		Z	مستوى الدلالة
		م طالبات (ن = ١٠٥)	م طلبة (ن=٢٦٤)		
١	يوجد عيادة طبية مستقلة للطلاب بالمدينة الجامعية	١٦١,٤١	١٩٤,٣٨	٢,٨٥٣	٠,٠٠٤ دالة عند مستوى
٢	تؤثر الرعاية للعاملين في المطاعم على سلامة الغذاء المقدم للطلاب	١٦٤,٣٧	١٩٣,٢٠	٢,٥٢	٠,٠١٢ دالة عند مستوى ٠,٠٥
٣	تتوافر النوافذ التي تسمح بدخول الهواء النقي وأشعة الشمس الطبيعية في حجرات الطلاب	١٧٩,٤٢	١٨٧,٢٢	٠,٧٢٨	٠,٤٦٧ غير دالة
٤	يوجد طبيب مقيم بالمدينة الجامعية في حالات الطوارئ	١٥٤,١٠	١٩٧,٢٩	٣,٦٠	٠,٠٠٠ دالة عند مستوى ٠,٠١
٥	يتم الكشف على الطلاب قبل تسكينهم بالمدن الجامعية	١٧٨,٥	١٨٧,٥٩	٠,٧٧٩	٠,٤٣٦ غير دالة
٦	تتوافر الإسعافات الأولية للطلاب بالمدينة الجامعية	٥..١٥٩	١٩٥,١٤	١,٩٦٣	٠,٠٠٣ دالة عند مستوى ٠,٠١

المصدر/ تم الحصول على هذه البيانات من التحليل الإحصائي لاستمارة الاستقصاء ــ الملحق الإحصائي رقم (٣)

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من الطلبة والطالبات حول عناصر الرعاية الصحية التالية *:-

١- يوجد عيادة طبية مستقلة للطلاب بالمدينة الجامعية : حيث بلغت قيمة اختبار مان ويتني (ت المحسوبة = ٢,٨٥٣) مما يؤكد علي دلالتها عند مستوي ٠,٠١

---

* الجدول رقم (٣-٥) ، الملحق الإحصائي رقم ٣ .

وقد أوضحت النتائج بالجدول السابق أن هذه الفروق والاختلافات لصالح الطالبات وقد أكد علي ذلك قيم الوسط الحسابي المرجح .

٢- تؤثر الرعاية الصحية للعاملين في المطاعم علي سلامة الغذاء المقدم للطلاب: حيث بلغت قيمة مان ويتني (Z المحسوبة = ٢,٨٥٣)

مما يؤكد علي دلالتها عند مستوي ٠,٠٥ وقد أوضحت النتائج بالجدول السابق أن هذه الفروق والاختلافات لصالح الطالبات وقد أكد علي ذلك قيم الوسط الحسابي المرجح .

٤ - يوجد طبيب مقيم بالمدينة الجامعية في حالات الطوارئ حيث بلغت قيمة اختبار مان ويتني (Z المحسوبة = ٣,٦٠٠) مما يؤكد على دلالتها عند مستوى ٠,٠١ وقد أوضحت النتائج بالجدول السابق أن هذه الفروق والاختلافات لصالح الطالبات وقد أكد على ذلك قيم الوسط الحسابي المرجح.

٦- تتوافر الإسعافات الأولية للطلاب بالمدينة الجامعية حيث بلغت قيمة اختبار مان ويتني (Z المحسوبة = ٢,٩٦٣) مما يؤكد على دلالتها عند مستوى٠,٠١ قد أوضحت النتائج بالجدول السابق أن هذه الفروق والاختلافات لصالح الطالبات وقد أكد على ذلك قيم الوسط الحسابي المرجح .

أما عن العنصرين رقم ٣ ، ٥ بالجدول (٢٧) فقد أوضحت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لكل من الطلبة والطالبات حيث بلغت قيمة اختبار مان ويتني (Z المحسوبة = ٠,٧٢٨ ، ٠,٧٧٩) على الترتيب وقد أوضحت النتائج بالجدول رقم (٣-٥) بالملحق (٣)

أن هناك اتفاق بين الطلبة والطالبات حول توافر النوافذ التي تسمح بدخول الهواء النقي وأشعة الشمس بشكل كبير ، ولكن أيضا هناك اتفاق حول الكشف على الطلاب قبل تسكينهم بالمدن الجامعية ، وقد أكد علي ذلك قيمة الوسط الحسابي المرجح بالجدول السابق الإشارة إليه.

ومن خلال الزيارات الميدانية واللقاءات التي قامت بها الباحثة مع الطلبة والطالبات تبين أن الطلبة المقيمين بالمدينة طلبة لا تتوافر لديهم صيدلية لصرف العلاج كما هو الحال بالمدينة طالبات وبالتالي :-

- يتشتت الطالب بعد إجراء الكشف الطبي ويتوجه إلي صيدلية الكلية التابع لها لصرف الدواء ، وفى حالة عدم توافر الدواء بالكلية يتوجه إلي صيدلية الإدارة العامة للشئون الطبية وذلك بسبب ضياع وقت الطالب وعلى الرغم من ذلك توجد صيدلية بالمدينة طلبة ولكن لم يتم تشغيلها حتى وقت إجراء هذه الدراسة ولم تدعم بالتجهيزات والمستلزمات اللازمة لأداء العمل .
- لا توجد لوحات إرشادية تتضمن الإرشادات والنصائح الطبية لنشر الوعي الصحي بين الطلاب المقيمين ووضعها بأماكن ظاهرة وأيضا قلة عدد الأطباء المتفرغين للإقامة بالمركز الطبي بالمدينة الجامعية ، وعدم توافر الأخصائيين يجعل الطالب يفقد الثقة في مستوى الرعاية الصحية وعدم وجود نظام للكشف الدوري على الطلاب يساعد على انتشار بعض الأمراض المعدية بين الطلاب .
- طول الوقت المستغرق في تقديم الخدمة العلاجية ، وعدم توافر عربة إسعاف لمواجهة حالات الطوارئ ليلا وعدم توفير معمل للتحاليل الطبية بالمركز الطبي وعدم توفير خط تليفوني داخل بنيان المركز الطبي والمباني السكنية للطلاب وذلك لسرعة الاستجابة في الحالات الطارئة التي يتعرض لها الطلبة .
- عدم الاستغلال الأمثل للصالة الموجودة أمام غرف الكشف بالمركز الطبي وذلك بتخصيصها لاستراحة الطلبة المترددين على المركز الطبي ، ومعمل للتحاليل الطبية .

ثانيا : الرعاية الصحية للعاملين

(المدينة طالبات – المدينة طلبة)

جدول رقم (٢٨)

الاختلافات بين كل من المدينة طالبات (مصر الجديدة) والمدينة طلبة (العباسية) حول الرعاية الصحية باستخدام اختبار" ت " لعينة مستقلة

بيان	الوسط الحسابي	الخطأ المعياري	ن	ت (د. ح)	مستوى الدلالة
م . طالبات (مصر الجديدة)	٢,٦٢	٠,٠٧٧٦	١٣٤	٣,٦٦ (٢٦٥)	٠,٠٠٠ دالة عند مستوى ٠,٠١
م . طلبة (العباسية)	٣,٠٢	٠,٠٧٥٦	١٣٣		

المصدر/ تم الحصول على هذه البيانات من التحليل الإحصائي لاستمارة الاستقصاء – الملحق الإحصائي رقم (٣)

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من المدينة طالبات (مصر الجديدة) والمدينة طلبة (العباسية) حول الرعاية الصحية حيث بلغت قيمة اختبار ت لعينتين مستقلتين (ت المحسوبة = ٣,٦٦) مما يؤكد على دلالتها عند مستوى معنوية ٠,٠١ وذلك بدرجات حرية د.ح = ٢٦٥ ، وقد تبين نتائج الجدول السابق أن هذه الفروق والاختلافات لصالح عينة المدينة طلبة حيث بلغت درجة الرعاية الصحية لديهم ٣,٠٢٠ مما يؤكد على أنها أفضل بينما كانت لدى المدينة طالبات ٢,٦٢ فقط .

وبالرغم من تميز المدينة طلبة عن المدينة طالبات إلا أن مستوى الرعاية الصحية لم يحظى بالشكل المطلوب (٤ فأكثر) إلا أن النتيجة غير مقبولة بالنسبة للمدينة طلبة وهى ٣,٠٢٠ وكانت المدينة طالبات ٢,٦٢ أي أقل قبولا بكثير عن المدينة طلبة.

وفيما يلي عرض لنتائج عناصر الرعاية الصحية من خلال الجدول التالي، وذلك بغرض المقارنة بين المدينة طالبات والمدينة طلبة حـــول تلـــك العنـــاصر بشكل اكثر تفصيلا.

جدول رقم (٢٩)

الاختلافات بين المدينة طالبات والمدينة طلبه حول عناصر الرعاية الصحية المقدمة باستخدام اختبار مان ويتني

م	عنـــاصر	المتوسط الرتبي		Z	مستوى الدلالة
		م طالبات (ن = ١٣٤)	م طلبة (ن=١٣٣)		
١	تتوافر الرعاية الصحية للعاملين بمطعم المدينة الجامعية	١٣٧,٢٦	١٣٠,٧٢	٠.٧٢٥	٠,٤٦٩ غير دالة
٢	يوجد طبيب مقيم بالمدينة الجامعية للعاملين في حالة الطوارئ	١٢٦,٥١	١٤١,٥٥	١,٦٤٨	٠,٠٩٩ غير دالة
٣	تتوافر الإسعافات الأولية للعاملين بالمدينة الجامعية	١١٥,٠٣	١٥٣,١١	٤,٣٢٨	٠,٠٠٠ دالة عند مستوى ٠,٠١
٤	يتم الكشف الدوري على العاملين بالمطاعم بالمدن الجامعية	١١٩,٤٧	١٤٨,٦٤	٣,٤٦٧	٠,٠٠١ دالة عند مستوى ٠,٠٥
٥	تتوافر ملابس واقية من الحرارة والرطوبة للعاملين بالمطاعم	١٢٤,٦٧	١٤٣,٤٠	٢,٠٤٣	٠,٠٤١ دالة عند مستوى ٠,٠٥
٦	تتوافر الرعاية الطبية المناسبة في مستشفيات الجامعة	١٣١,٩٣	١٣٦,٠٨	٠,٤٥٢	٠,٨٥١ غير دالة
٧	يتم توفير غرفة تجميد حرصا على سلامة الأغذية المجمدة من الناحية الصحية	١١٥,٧٧	١٥٢,٣٧	٤,٠٠٩	٠,٠٠٠ دالة عند مستوى ٠,٠١
٨	يتوافر أماكن مخصصة للمدخنين بالمدينة الجامعية	١٢٠,٨١	١٤٧,٢٩	٢,٩٥٠	٠,٠٠٣ دالة عند مستوى ٠,٠١
٩	تتوافر وسائل الأمن والأمان للعاملين بالمدينة الجامعية	١٣٤,٢١	١٣٣,٧٩	٠,٠٦٤	٠,٩٤٩ غير دالة

المصدر/ تم الحصول على هذه البيانات من التحليل الإحصائي لاستمارة الاســـتقصاء، الملحق الإحصائي رقم (٣)

obeikandl.com

يتضح من الجدول السابق انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من المدينة طالبات(مصر الجديدة) والمدينة طلبة (العباسية) حول عناصر الرعاية الصحية التالية *:-

٣. تتوافر الإسعافات الأولية بالمدينة الجامعية حيث بلغت قيمة اختبار مان ويتني (z المحسوبة = ٤,٣٢٨) مما يؤكد على دلالتها عند مستوى ٠,٠١ وقد أوضحت النتائج بالجدول السابق أن هذه الفروق والاختلافات لصالح المدينة طلبة(العباسية) وقد أكد ذلك قيم الوسط الحسابي .

٤. يتم الكشف الدوري على العاملين بالمطاعم بالمدن الجامعية حيث بلغت قيمة اختبار مان ويتني (z المحسوبة =٣,٤٦٧) مما يؤكد على دلالتها عند مستوى ٠,٠١ وقد أوضحت النتائج بالجدول السابق أن هذه الفروق والاختلافات لصالح المدينة طلبة(العباسية) وقد أكد على ذلك قيم الوسط الحسابي المرجح .

٥. تتوافر ملابس واقية من الحرارة والرطوبة للعاملين حيث بلغت قيمة اختبار مان ويتني (z المحسوبة =٢,٠٤٣) مما يؤكد على دلالتها عند مستوى ٠,٠٥ وقد أوضحت النتائج بالجدول السابق أن هذه الفروق والاختلافات لصالح المدينة طلبة(العباسية) وقد أكد على ذلك قيم الوسط الحسابي المرجح .

٧. يتم توفير غرفة تجميد حرصا على سلامة الأغذية المجمدة من الناحية الصحية حيث بلغت قيمة اختبار مان ويتني (z المحسوبة = ٤,٠٠٩) مما يؤكد على دلالتها عند مستوى ٠,٠١ وقد أوضحت النتائج بالجدول السابق أن هذه الفروق والاختلافات لصالح المدينة طلبة(العباسية) وقد أكد على ذلك قيم الوسط الحسابي المرجح .

٨. يتوافر أماكن مخصصة للمدخنين بالمدينة الجامعية حيث بلغت قيمة اختبار مان ويتني (Z المحسوبة = ٢,٩٥) مما يؤكد على دلالتها عند مستوى ٠,٠١

---

* الجدول رقم (٣-١) ، الملحق الإحصائي ٣ .

وقد أوضحت النتائج بالجدول السابق أن هذه الفروق والاختلافات لصالح المدينة طلبة(العباسية) وقد أكد على ذلك قيم الوسط الحسابي المرجح .

أما العناصر رقم ٢،١ ، ٦ ، ٩ بالجدول (٢٩) فقد أوضحت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لكل من المدينة طالبات (مصر الجديدة) والمدينة طلبة (العباسية) حيث بلغت قيمة اختبار مان ويتني (Zالمحسوبة = ٠,٧٢٥،١,٦٤٨، ٠,٤٥٢، ٠,٠٦٤) على الترتيب وقد أوضحت النتائج بالجدول رقم (٣-١) الملحق رقم (٣) أن هناك اتفاق بين المدينة طالبات والمدينة طلبة حول عدم توافر الرعاية الصحية للعاملين بالمدينة الجامعية .

ولكن أيضا هناك اتفاق حول عدم وجود طبيب مقيم بالمدينة الجامعية للعاملين في حالة الطوارئ ، وأيضا هناك اتفاق حول الرعاية الطبية المناسبة في مستشفيات الجامعة ولكن في إطار محدود ، ولكن هناك اتفاق حول عدم توافر وسائل الأمن والأمان للعاملين بالمدينة الجامعية، وقد أكد على ذلك قيم الوسط الحسابي المرجح بالجدول السابق الإشارة إليه .

ومن خلال الزيارات الميدانية التي قامت بها الباحثة واللقاءات مع مسئولي المطاعم بالمدينة طلبة والمدينة طالبات تبين الأتي :-

- لا توجد أي أنواع للرعاية الصحية للعاملين بالمطاعم من العمالة المؤقتة وليس لهم رعاية بمستشفيات الجامعة كما هو الحال بالنسبة للعاملين الدائمين ولا يتم الكشف الدوري على العاملين ولكن الكشف يتم من خلال شهادة صحية يتم استخراجها عن طريق وزارة الصحة ومدتها سنتين .
- عدم توافر الإسعافات الأولية للعاملين بالمطاعم في حالات الطوارئ والتي يمكن استخدامها بدون الحاجة إلى طبيب أو خبرة متخصصة مثل (مرهم حريق ، شاش ، قطن ، ميكروكروم) وعدم التزام العاملين بلبس قفاز بأيديهم أثناء العمل بالمطاعم وعدم إلزام العاملين بالزي المخصص

للمطاعم حتى لا يتعرض الطعام للتلوث حفاظا علـــى الرعايـــة الصحيـــة للطلاب ، وقد حدث بالمدينة طالبات بمصر الجديدة مـــن حوالـــي ثلاثـــة سنوات تسمم لبعض الطالبات .

- عدم توافر مكان مخصص لتدخين العاملين بعيدا عن أمـــاكن التعـــامل مـــع الطلاب وفقا لقانون البيئة ١٩٩٤ ، وعدم توافر وســـائل الأمـــن والأمـــان للعاملين بمطاعم المدينة طالبات حيث يوجد بـــالمطبخ وصـــلات كهربائيـــة خارج حوائط المطعم مما يعرض العاملين للمخـــاطر كمـــا توجـــد كبينـــة كهربائية داخل مطعم المدينة طالبات طولها حوالي ٢ × ٢ عـــرض ، ممـــا يشعر العاملين بالمطاعم بالقلق وذلك بناء علـــى كـــلام مســـئولي المطعـــم ويعرضهم للمخاطر وعلى الرغم من أن بعض مسئولي المطاعم أشار بـــأن الطب الوقائي أرسل بعض الملاحظات بالنسبة لهذه الأسلاك للجامعة ولم يتـم الأخذ بها .

obeikandl.com

الخلاصة

تناولت الباحثة في هذا الفصل الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية للمشـــكلات البيئية بالمدن الجامعية وهي مشكلة التلوث بأنواعه المختلفة.

وتتعرض بيئة العمل أيضا لمشكلة التلوث وأخذت جانب كبير من الاهتمـام خاصة في العصر الحالي حيث تزايد قدرة الإنسان علي التأثير في البيئة ســـواء أكانت بيئة العمل الداخلية أم الخارجية . كما أتضح ذلك من خـــلال التعـــرض لملامح بيئة المدن الجامعية .

أن المطاعم بالمدن الجامعية ذات ارتباط قوي بالبيئة وتترك أثـــاراً علـــي بيئة العمل الداخلية . بالإضافة إلى بيئة العمل الخارجية والمتمثلـــة فـــي البيئـــة الاقتصادية ، الاجتماعية ، الإدارية ولم يقتصر الـــدور الإداري علـــي عمليـــة الإشراف والتوجيه لكل من الطلاب والعاملين بل أصبح من مســـئولياته دراســـة المشكلات البيئية وكانت النظافة أحد الأبعاد الهامة للدراســـة الميدانيـــة ومـــدي تأثيرها علي بيئة المدن الجامعية . ثم تناولت الباحثة الأبعاد الاجتماعية لمشـــكلة البيئة بصفة عامة ومجتمع المدن الجامعية بصفة خاصـــة والأثـــر الاجتمـــاعي ومدي تعلقة بالعنصر البشري في تعاملاته المختلفة سواء أكـــانت بيـــن البشـــر بعضهم البعض أم بين الإنسان وبيئته.

أما الأبعاد الاقتصادية يمكن أن تؤدي إلى إعاقة عمليات التنمية الاقتصاديـــة والاجتماعية وأن درجة رضا العامل تتوقف إلى حد كبير علي قيمة ما يحصـــل عليه نقداً عيناً من المنظمة التي يعمل فيها .

كما تبين من خلال تحليل النتائج الخاصة بالتسهيلات المادية عدم توافـــر الأجهزة والمعدات الحديثة بالمطاعم وعدم توافر المخصصات المالية لمواجهـــة الاحتياجات الطلابية.